

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR - ANNABA
BADJI MOKHTAR - ANNABA UNIVERSITY



جامعة باجي مختار - عنابة

الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: التربية البدنية و الرياضية

الميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الموضوع:

دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة
التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الابتدائية على مستوى مدينة عنابة

إعداد: مسعودي حياة إشراف: بوكبوس محمد لمين أستاذ محاضر (أ)

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بومعزة محمد نزييم	أستاذ محاضر أ	باجي مختار عنابة	رئيساً
بوكبوس محمد لمين	أستاذ محاضر أ	باجي مختار عنابة	مشرفاً
حداد ابراهيم	أستاذ مساعد أ	باجي مختار عنابة	ممتحناً



الشكر والعرفان

فالحمد لله رب العالمين على فيض عطائه وجزيل الأثمة، حمدا يليق بسمو
عليائه وجميل أسمائه.

والشكر موصول الى المشرف الفاضل "بوكبوس محمد لمين" الذي
اشرف على هذا العمل ورمته بكل صدق منذ ان كان فكرة الى ان
أصبح بفضل الله تعالى انجازا .

الشكر الى والداي الكريمين الى عائلتي الغالية والى خطيبي
كما اتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في اعداد هذا العمل من
قريبه او بعيد والشكر الخالص الى الاساتذة الكرام الذين تكرموا
وتفضلوا بمناقشة هذه المذكرة

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا و امتنانا على البديء والختام.

اهدي ثمرة جهدي هذه الى ائمتي من في
الوجود امي الكريمة و ابي العزيز اطال الله في
عمرهما و حفظهما من كل سوء.

الى عائلتي الحبيبة.

الى جندي الخفاء الذي رافقني في رحلتي هذه

خطيبي الغالي حسانية نصر الدين

الى الاصدقاء وزملاء الدراسة

وخاصا الى المشرف القدير

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الى معرفة مدى ادراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية التربية العاطفية الوجدانية، والكشف عن دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية، الاهتمام بمرحلة عمرية حساسة وهي مرحلة الطفولة اول مرحلة في النمو النفسي والجسدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، تحديد دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية الذكاء العاطفي وترسيخ مفاهيم التربية العاطفية، والبحث في إمكانية تحقيق بعض الاشباع العاطفية لاحتياجات وجدانية أساسية قد يغفل مقدم الرعاية أي الوالدين والاسرة عن تحقيقها، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، كما قمنا ببناء استبيان مقسم الى محورين، تم توزيعه على عينة قدرت ب 28 أستاذ تربية البدنية والرياضية يدرسون في ابتدائيات مدينة عنابة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في اكتساب تلاميذ الابتدائي مفاهيم التربية العاطفية.
 - للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مهارة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، التربية العاطفية، تلاميذ الطور الابتدائي

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study aimed to explore the awareness of physical education teachers regarding the importance of emotional education and to investigate the role of physical education in the development of emotional education. It focused on the critical developmental stage of early childhood, which marks the primary phase of psychological and physical growth in elementary school students. The research aimed to delineate how physical and sports activities contribute to the enhancement of emotional intelligence and the reinforcement of emotional education concepts. Additionally, it sought to examine the potential fulfillment of essential emotional needs that caregivers, such as parents and families, may inadvertently neglect. The study employed a descriptive methodology to align with its objectives and constructed a questionnaire distributed among a sample of 28 physical education teachers working in primary schools in Annaba city. Following robust statistical analysis, the study yielded the following outcomes:

- Physical education plays a significant role in enabling primary school students to grasp emotional education concepts effectively.
- Physical education contributes substantially to the development of emotional intelligence skills among primary school students.

Key terms: Physical Education, Emotional Education, Primary School Students.

قائمة المحتويات

- أ..... الشكر والتقدير
- ب..... الاهداء
- ج..... ملخص الدراسة باللغة العربية
- ج..... ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
- ه..... قائمة المحتويات
- ط..... قائمة الجداول
- ك..... قائمة الاشكال
- 1..... مقدمة :

الفصل التمهيدي

- 1-الاشكالية.....4
- 3-الفرضية5
- 4- هدف الدراسة5
- 6-مصطلحات البحث7
- 7-الدراسات السابقة8
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة10

الجانب النظري

الفصل الأول التربية العاطفية

- 13..... تمهيد
- 14.....1-مفهوم التربية العاطفية

14	2- أهمية التربية العاطفية
14	3- مفاهيم التربية العاطفية
15	4- مفهوم الذكاء العاطفي
17	5- تاريخ تطور مفهوم الذكاء العاطفي
19	6- مكونات الذكاء العاطفي
21	7- أهمية الذكاء العاطفي
21	8- نماذج المفسرة للذكاء العاطفي
23	خلاصة

الفصل الثاني التربية البدنية والرياضية

25	تمهيد
26	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
26	2- تقسيم درس التربية البدنية والرياضية
27	3- منهج التدريس في التربية البدنية والرياضية:
28	4- أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
29	5- أستاذ التربية البدنية والرياضية
30	7- أسس الأنشطة في التربية البدنية والرياضية
31	1-7- الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي
32	8- عناصر التربية البدنية والرياضية
33	خلاصة

الفصل الثاني التربية البدنية والرياضية

35	تمهيد
36	1 - مفهوم تلاميذ الطور الابتدائي

- 362-خصائص النمو لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية.
- 373-أنواع مراحل الطفولة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- 384-العوامل المؤثرة في نمو الطفل التلميذ.
- 395-مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي.
- 406-خصائص مرحلة التعليم الابتدائي.
- 413-المحاور الرئيسية لمرحلة التعليم الابتدائي.
- 437-أسس التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي.
- 45خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية لمنهجية الدراسة

- 48تمهيد:
- 491-الدراسة الإستطلاعية:
- 491-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:
- 502-الدراسة الرئيسية.
- 501-2- منهج الدراسة:
- 502-2- مجتمع الدراسة:
- 502-3-عينة الدراسة:
- 532-4-مجالات الدراسة:
- 542.5 أداة الدراسة:
- 543.الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

57	1- عرض وتحليل النتائج
77	2- مناقشة فرضيات الدراسة
78	3- الاستنتاج العام
79	4- الاقتراحات والتوصيات
81	قائمة المصادر والمراجع
102	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول رقم (1) يوضح: مسار التاريخي لتطور مفهوم الذكاء العاطفي..... 18
- جدول رقم 02 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس 51
- جدول رقم 03 يبين توزيع العينة وفق متغير السن..... 52
- جدول رقم 4 يبين توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية..... 53
- جدول رقم 5 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم..... 55
- جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الأول..... 57
- جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الأول 58
- جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الأول 59
- جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الأول..... 60
- جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الأول..... 61
- جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الأول..... 62
- جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الأول 63
- جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الأول 64
- جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال التاسع من المحور الأول..... 65
- جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال العاشر من المحور الأول..... 66
- جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الثاني..... 67
- جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الثاني 68
- جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الثاني..... 69
- جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الثاني..... 70
- جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الثاني 72
- جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الثاني 73

جدول رقم 23 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الثاني74

جدول رقم 24 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال التاسع من المحور الثاني75

جدول رقم 25 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال العاشر من المحور الثاني76

قائمة الاشكال

- شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس51
- شكل رقم 02 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن52
- شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية.....53
- شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول57
- شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول.....58
- شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول.....59
- شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول60
- شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول.....61
- شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول62
- شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول.....63
- شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول.....64
- شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الأول65
- شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الأول66
- شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني67
- شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني68
- شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني69
- شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني70
- شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني71
- شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني72
- شكل رقم 21 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني73
- شكل رقم 22 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني74

شكل رقم 23 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثاني75

شكل رقم 24 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثاني76

مقدمة :

مصطلح التربية العاطفية مرتبط ارتباطا كبيرا بمصطلح التربية ، ومفهوم العاطفة هو نفسه مفهوم الوجدان، والتربية العاطفية بوصفها عملية تنشئة وإعداد وإكساب المهارات والقدرة التعبيرية، وتنظيم العواطف، فالتربية هي عملية غايتها مساعدة الطفل على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، والتفاعل معها، وتربيته من النواحي الوجدانية وال نفسية وتعزيز ضبط النفس والذكاء العاطفي. (مدوري، 2019، صفحة 139)

وتعد التربية العاطفية عملية تهدف إلى تطوير وتعزيز فهم الأطفال لعواطفهم وتعلمهم كيفية التعامل معها بشكل صحيح وبناء. تلعب التربية العاطفية دورًا حيويًا في تطور الأطفال ونموهم الشخصي والاجتماعي. إليك بعض أهمية التربية العاطفية في مرحلة الطفولة، وهي ضرورة في مختلف البيئات سواء الاسرية او المدرسية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وهي مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج. كما يعتبر بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم يبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة أو السابعة، (التحضيرى) وبين التعليم الثانوي وهيئي يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية. (فرحات، 2017، صفحة 21)

وان مرحلة التعليم الابتدائي تتضمن مواد دراسية متعددة الأهداف التعليمية والتربوية، ومن اهم تلك المقررات مادة التربية البدنية والرياضية، اذ تعتبر التربية البدنية والرياضية احد الإشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الانشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين اعدوا لهذا الغرض وهي وحده مصغره في البرنامج. (البيسوني،، 1992، صفحة 94)

وتتعدد اهداف التربية البدنية والرياضية التربوية، فانطلاقا من اطلاقنا على الدراسات السابقة تبين لنا ضرورة الاهتمام بتنمية التلاميذ في مفاهيم التربية العاطفية والذكاء العاطفي، وعليه جاءت دراستنا لتهتم بهذا الموضوع الذي حسب اطلاقنا وعلى ضوء بحثنا لم نجد له دراسات سابقة او مشابهة او تطبيقية.

وعليه جاءت دراستنا بالتقسيم لاثراء موضوعنا كالتالي:

- الفصل التمهيدي: الذي سنتناول فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ودوافعها وتحديد مصطلحاتها ودراساتها السابقة والمشابهة والتعليق عليها.
- الجانب النظري: الذي سنتطرق فيه الى 3 فصول نظرية، الفصل الأول خاص التربية العاطفية، والفصل الثاني خاص ب التربية البدنية والرياضية، والفصل الثالث خاص تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
- الجانب التطبيقي: والذي تناولنا فيه فصلين: فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وفصل خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل التمهيدي

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للفرد، فهي المرحلة الأولية الأساسية التي يبدأ من خلالها النمو النفسي والجسدي والعقلي والوجداني والعاطفي، ونمو هذه الحاجيات الأساسية مرتبطة بنوع الاشباع المقدمة للطفل، ومن بين تلك الاشباع الضرورية لمرحلة الطفولة هي الاشباع العاطفية، إذ تعرف الطفولة بانها: " مرحلة مبكرة من مراحل الإنسان تتميز بالنمو الجسدي والعاطفي السريع growth physical emotional rapid، والمحاولات الأولى للتعلم والأداء أدواء ومسؤوليات البالغين من خلال اللعب والتعليم الرسمي، ويرى معظم الباحثين أن هذه المرحلة تبدأ بعد سن الرضاعة وتستمر حتى مرحلة البلوغ المبكر (أي من عمر 18-24 شهرا حتى 12-14 عاما تقريبا) وهي مرحلة وتطور سلوكه الاجتماعي، وعيه بفرديته، ووعيه بانفعالاته" (يخلف، 2014، صفحة 156)

و يقر روسو في مؤلفه "إميل" أن الطفل ينمو نموا طبيعيا تبعا لمراحل محددة ومضبوطة وثابتة، وفق سنتها الطبيعة ووفق قانونها العام، وهذا النمو يطال الجانب الفيزيولوجي والجانب العقلي والجانب الوجداني والعاطفي، ويتم بشكل متواز فمع نمو قوة الأطفال تنمو معرفتهم بحيث يكونون قادرين على استخدام قواهم وتوجيهها، وبهذا تبدأ بصورة دقيقة حياة وعليه فالتربية العاطفية عليها أن تتوافق وتحترم مسار الطفل لتحقيق النمو العاطفي اللازم له. (Rousseau.J.J, 1762, p. 108)

ولا بد ان نشير الى ان التربية العاطفية ضرورة حتمية لما تأخذها العاطفة من مساحة واسعة في نفس الطفل الناشئ، حيث تكون نفسه وتبني شخصيته، فإن أخذها بشكل متوازن كان إنسانا سويا في مستقبله وفي حياته كلها، وإن أخذها بغير ذلك تشكلت لديه عقد لا تحمد عقباها، لذا فإن البناء العاطفي له أهمية خاصة في بناء نفس الطفل وتكوينه، وهذا البناء يلعب فيه الوالدان الدور الأكبر، إذ هما المصدر الأساسي لأشعة الوجدان والعاطفة التي تبني نفس هذا الطفل، وهما الركن الرشيد الذي يأوي إليه الطفل لينعم بحرارة الوجدان والعاطفة ونعمة الأبوة والأمومة، وكذلك نعمة الأخوة داخل الاسرة. (سويد، 1987، صفحة 179)

وللوقوف على التربية البدنية وتعزيز تنميتها لدى الطفل، تتعدد عدة طرق وأساليب لبنائها بناءا ومن تلك الطرق المنهجية التربية البدنية والرياضية فقد أشار "مرابط مسعود" في دراسته حول مدى اهتمام اساتذة التربية البدنية بتحقيق الأهداف العاطفية الوجدانية بأن: تدريس التربية البدنية و الرياضية في مراحل التعليم المختلفة تسعى الى تحقيق العديد من الاهداف المختلفة أنواعها و مستوياتها المهارية،

العرفية والوجدانية، وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية اعداد التلاميذ من جميع هذه الجوانب هذه في آن واحد". (مرابط، 2017، صفحة 04)

وعليه وانطلاقا مما سبق وعلى ضوء الطرح المقدم جاءت هذه الدراسة لدراسة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية، بتحديد مختلف ابعادها من (المفاهيم، الذكاء العاطفي، والاشباع العاطفية) وعليه نطرح التساؤل التالي:

2-التساؤلات:

- هل للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية التربية العاطفية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

1-2-التساؤلات الفرعية

- هل للتربية البدنية والرياضية دور فعال في اكتساب تلاميذ الابتدائي مفاهيم التربية العاطفية؟
- هل للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مهارة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

3-الفرضية

1-3- الفرضية العامة

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية التربية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

2-3- الفرضيات الجزئية

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في اكتساب تلاميذ الابتدائي مفاهيم التربية العاطفية.
- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مهارة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

4- هدف الدراسة

- معرفة مدى ادراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية التربية العاطفية الوجدانية.
- الكشف عن دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية.
- الاهتمام بمرحلة عمرية حساسة وهي مرحلة الطفولة اول مرحلة في النمو النفسي والجسدي لدى الفرد

الفصل التمهيدي

- تحديد دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية الذكاء العاطفي وترسيخ مفاهيم التربية العاطفية، والبحث في إمكانية تحقيق بعض الإشباعات العاطفية لاحتياجات وجدانية أساسية قد يغفل مقدم الرعاية أي الوالدين والاسرة عن تحقيقها.
- تحديد الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية وفق البرنامج المقرر لديهم في حصة التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف العاطفية الوجدانية لدى التلاميذ.

5- أهمية الدراسة

تهتم دراستنا بالتركيز على مفهوم مهم جدا نقل فيه الدراسات وهو التربية العاطفية ونظرا لقلّة البحوث المتعلقة بهذا المتغير، جاءت دراستنا لتسلط عليه الضوء وتبحث في أسسه مصادره وأهمية تنمية هذا الجانب في مرحلة الطفولة، كما تناولنا دراسة هذا المفهوم انطلاقا من تخصص التربية البدنية والرياضية ومجالاته، نظرا لما توفره الأنشطة الرياضية من تنمية واكتساب التلاميذ عدة صفات ومهارات نفسية وعقلية، ولابد من تحديد دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية، ويمكن حصر أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعزيز الصحة العقلية والنفسية: توفر النشاطات الرياضية والبدنية فرصة للتفيس عن الخوف والتوتر والقلق وتعزيز الشعور بالسعادة والرفاهية العامة، والاتزان الوجداني.
- تنمية الثقة بالنفس: يمكن للأنشطة البدنية الرياضية أن تساعد التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي على بناء الثقة بأنفسهم وتعزيز إيمانهم بقدراتهم الشخصي، وإمكانياتهم البدنية، والقدرة على التعبير العاطفي بدون خجل.
- تطوير المهارات الاجتماعية: من خلال المشاركة في الألعاب الجماعية والفردية، يمكن للتلاميذ تطوير مهارات التعاون والتواصل وحل النزاعات، وتجنب السلوكيات المؤذية والتواصل الغير الفعال الضار.
- الحد من التصرفات العدوانية: اي أن ممارسة النشاط البدني والرياضي يمكن أن تقلل من السلوكيات العدوانية بمختلف انواعها لدى الأطفال.

6-مصطلحات البحث

لابد من تحديد وتعريف المفاهيم اصطلاحيا واجرائيا، وسنتناول فيما يلي تعريف لكل من التربية العاطفية، التربية البدنية والرياضية، مرحلة الطفولة.

6-1-التربية العاطفية

أ- التعريف الاصطلاحي

التربية المقصودة التي تستهدف تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته وأحاسيسه الكامنة في أعماقه، وما ينتج عنها من اشباع لحاجاته ورغباته الوجدانية والاجتماعية، من مشاعر إيجابية أو سلبية في إطار من القيم والمبادئ السامية، والتي تؤدي في النهاية الى علاقة ايجابية مع الآخرين. (احمد بدوي و السيد محمد، 2019، صفحة 288)

يعد مصطلح التربية العاطفية مرتبطا ارتباطا كبيرا بمصطلح التربية ، ومفهوم العاطفة هو نفسه مفهوم الوجدان، والتربية العاطفية بوصفها عملية تنشئة وإعداد وإكساب المهارات والقدرة التعبيرية، وتنظيم العواطف، فالتربية هي عملية غايتها مساعدة الطفل على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، والتفاعل معها، وتربيته من النواحي الوجدانية والنفسية وتعزيز ضبط النفس والذكاء العاطفي. (مدوري، 2019، صفحة 139)

ب- التعريف الإجرائي:

هو تنمية الجانب العاطفي لتلاميذ في مرحلة الطفولة، واحاسيسهم الداخلية، والتي تساعدهم في التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم واحتياجاتهم، ومدى اكتسابهم للثقة بالنفس والذكاء العاطفي، ومدى قدرتهم على التواصل مع الاخيرين، وتختلف مصادر التربية العاطفية ومن احد مصادر تحقيقها المؤسسات التربوية.

6-2- التربية البدنية والرياضية

أ- التعريف الاصطلاحي

هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة تهدف إلى تكوين فرد صالح من كافة الجوانب العقلية والحسية والحركية والاجتماعية ،في مختلف المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية أم بمفهومها المشرقي الذي

يختلف في تقسيمه لمراحل التعليم، الابتدائي والاعدادي والثانوي فهي تشمل كل المستويات بأهدافها العامة والخاصة وتتعدى أهدافها إلى كل المراحل العمرية. (المزرع، 2017، صفحة 237)

ب- التعريف الإجرائي

هي تلك الأنشطة البدنية والرياضية التي من شأنها تحقيق الأهداف التربوية العاطفية، اثناء ممارسة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي حصة التربية البدنية والرياضية.

6-3- مرحلة الطفولة

أ- التعريف الاصطلاحي

يتبين مفهوم الطفولة لتلك المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتي يكون فيها الإنسان في حالة اعتماد واضحة على المحيطين به سواء كانوا الآباء أو المدرسين... الخ. وترجع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل لكونه يكون فيها الفرق المستجيب لعملية التفاعل من حوله حيث يزود بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التقييم وأنماط السلوك التي تسود التمتع وتحددها ثقافته. (يخلف، 2014، صفحة 155)

ب- التعريف الإجرائي

هي تلك الخاصية العمرية التي يتميز بها تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي والتي يتراوح أعمارهم من خلالها من 5 سنوات الى 10 سنوات.

7- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة النتائج العلمية التي تثري الدراسات القادمة من خلال إعطاء نموذج منهجي يساعد الباحث في رسم الشكل المنهجي لبحثه انطلاقا من تفسير أيضا نتائج بحثه مقارنة بنتائج الدراسات السابقة، هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مقاربة من موضوع بحثنا، وقد اعتمدنا في استخراج هذه الدراسات السابقة من (asjp و sndl) وبعض الدراسات العربية أيضا نعرضهم وفق التسلسل الزمني، وبما ان في تخصص علم النفس سعتير مفهوم العاطفة هو نفسه مفهوم الوجدان فسنحاول حصر الدراسة السابقة باستخدامه بالموازاة مع مفهوم التربية العاطفية وفي حدود علمنا لم نجد دراسات سابقة كافية تصب في نفس موضوعنا وجدنا دراستين فقط التي تناولت مفهوم التربية الوجدانية والذي اشارت له المراجع انه نفس مفهوم التربية العاطفية كالتالي:

7-1- دراسة نظرية ل (احمد الشهيري، 2009) تحت عنوان " التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية"

توجهت الدراسة إلى توضيح التربية الوجدانية وأهميتها بالنسبة للطفل، وأسس بنائها التربوية، وبعض العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى توضيح بعض التطبيقات التربوية في المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال وصف مباحث الموضوع المتعلقة بالدراسة، ثم بيان بعض ما يمكن تطبيقه في المرحلة الابتدائية من تطبيقات تربوية في هذا الجانب.

توصلت الدراسة إلى أن مرحلة الطفولة لها أهمية لا تقل عن مراحل الإنسان الأخرى، بل ربما تكون الأهم، حيث يتشكل فيها شخصية الطفل، مما يؤثر إيجاباً أو سلباً في سلوكه الحالي والمستقبلي. كما أعتبرت التربية الوجدانية جزءاً لا يتجزأ من جوانب التربية الإسلامية، وبالتالي فإنها حظيت باهتمام كبير. ويُشير البحث إلى أن الطفل لديه حاجات وجدانية يجب أن تُشبع، وأن حرمانه من تلبية هذه الحاجات قد يؤدي إلى اضطراب في التوازن. وتتمارس التربية الوجدانية كأى جانب آخر من جوانب التربية في المؤسسات التربوية، وعلى رأسها الأسرة والمدرسة. ويُساعد اهتمام التربية الوجدانية والمحتوى الدراسي الذي يحقق أهدافها على تنمية الجانب الوجداني لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

7-2- دراسة نظرية للباحثة (مدوري يمينة 2019) تحت عنوان "التربية الوجدانية في مرحلة التعليم الابتدائي) وتضمن ملخصها ما يلي:

"تسعى التربية الوجدانية إلى إكساب الأفراد المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف. وتعتمد، كغيرها من الجوانب التربوية، على مجموعة من المؤسسات مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الأصدقاء. وتستمد أهميتها في كونها تساعد الأفراد على إدراك المعايير الاجتماعية والنظم وفهم الحقوق والواجبات، وضبط التوازن بين حاجاتهم وحاجات الآخرين، والتعاون، والانضباط السلوكي.

ومع ذلك، يُلاحظ قصوراً واضحاً من قبل المؤسسات التربوية في العناية بالتربية الوجدانية خلال العملية التربوية، حيث يتم التركيز عادة على تدريس المقررات الدراسية دون الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني للتلاميذ. ولذا، ينبغي أن نسعى إلى تحسين هذا الجانب وتضمينه بشكل أكبر في عمليات التعليم والتربية".

3-7- دراسة نظرية ل (الشال محمود، 2021) متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي " دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة لتحديد أهمية الجانب الوجداني وهو من الجوانب المهمة في الشخصية الاقلسانية، حيث تسعى التربية الوجدانية الي إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات اللازمة لفهم وإدراك العواطف، ويعتمد كغيرها من الجوانب التربوية علي مدى توافر مجموعة من المتطلبات تلزم لتحقيق التربية الوجدانية منها ما يرتبط بالمنهج الدراسي والمعلم والانشطة الصفية واللاصفية والبيئة التعليمية، ولقد أشارت دراسات عديدة إلي أن واقع التربية الوجدانية في جميع المدارس الإبتدائية ليست علي المستوى المطلوب خاصة أن سلوكيات التلاميذ مازالت بعيدة عن القيم والمبادئ والأخلاق التي نطمح في تأصيلها في شخصياتهم، هذا ولقد أعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي في رصد وتحليل كل ما يتعلق بالتربية الوجدانية والقيم الوجدانية وذلك لوضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الإبتدائي، وتوصل ال انه يلزم تركيز على التربية الوجدانية كونها مهمة واعداد معلمين فيها

8- التعقيب على الدراسات السابقة

في حدود علمنا ووفق اطلاعنا لم نجد دراسات سابقة تطبيقية تناولت موضوعنا سوى دراسات نظرية استخدمت منهج وصفي وفق دراسات نظرية توصلوا فيها الى ان ادراج التربية الوجدانية ضروري في مرحلة التعليم الابتدائي، غير انه يمكن ان نحدد مميزات دراستنا بانها دراسة وصفية تحليلية، سيتم من خلالها بناء أداة استبيان واختيار عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.



الجانب النظري



الفصل الاول

التربية العاطفية

تمهيد

أصبحت التربية العاطفية والذكاء العاطفي مواضيعاً حيوية في مجال التربية والتطوير الشخصي. فهي ليست مجرد مفاهيم نظرية، بل تمثل أدوات فعالة لتحقيق النجاح والسعادة الشخصية في مختلف جوانب الحياة. يشير التركيز على هذين الجانبين إلى أهمية فهم المشاعر الشخصية وكيفية التعامل معها بطريقة صحيحة وبناءة، وفي سياق التعليم الابتدائي، تصبح التربية العاطفية من الضروريات للنمو النفسي السليم للطفل إذ تشكل أهمية كبيرة تطوره. فمن خلال هذا الفصل سنستعرض ماهية التربية العاطفية وما تتضمنه من مفاهيم وذكاء عاطفي.

1- مفهوم التربية العاطفية

التربية المقصودة التي تستهدف تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته وأحاسيسه الكامنة في أعماقه، وما ينتج عنها من اشباع لحاجاته ورغباته الوجدانية والاجتماعية، من مشاعر إيجابية أو سلبية في إطار من القيم والمبادئ السامية، والتي تؤدي في النهاية الى علاقة ايجابية مع الآخرين. (احمد بدوي و السيد محمد، 2019، صفحة 288)

يعد مصطلح التربية العاطفية مرتبط ارتباطا كبيرا بمصطلح التربية ، ومفهوم العاطفة هو نفسه مفهوم الوجدان، والتربية العاطفية بوصفها عملية تنشئة وإعداد وإكساب المهارات والقدرة التعبيرية، وتنظيم العواطف، فالتربية هي عملية غايتها مساعدة الطفل على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، والتفاعل معها، وتربيته من النواحي الوجدانية وال نفسية وتعزيز ضبط النفس والذكاء العاطفي. (مدوري، 2019، صفحة 139)

2- أهمية التربية العاطفية

للتربية العاطفية أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل وسالمة النفسية من العقد والانحرافات، واكسابه مختلف العادات الصحيحة والتجاهات السليمة والقيم النبيلة المرغوب فيها، وتحصينه من الانحرافات والامراض النفسية. ويمكن ان نجلها في النقاط التالية:

- تسهم في تحديد شخصية الطفل وصلها وبلورتها وتحديد معالمها وتشكيل هويته
- تسهم في تمتع الطفل بمستوى من التكيف والصحة النفسية.
- تساعد الطفل على الوصول الى درجة عالية من الاتزان الانفعالي.
- تساعد الطفل على التوافق مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.
- توجه سلوك الطفل وتحدد نمط تفكيره كما تعزز لديه الثقة بالنفس وتثير فيه الرغبة في العطاء
- تساعد الطفل على تكوين علاقات قوية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه. (سمير، 2003، صفحة 30)

3- مفاهيم التربية العاطفية

تعمل التربية العاطفية في ثلاث مجالات أساسية وهي: (احمد بدوي و السيد محمد، 2019، صفحة

(288)

- العاطفة: تكمن أهمية العاطفة في توحيد طاقات الانسان وتوجيهها وخاصة في مرحلة الطفولة والتي يفترض أن يدخل الطفل في علاقات سليمة مع من يتصل بهم من الناس، فإذا ما اتجهت طاقاتها تجاهها سليما، فإن ذلك يكسبه سلوكا اجتماعيا متوازنا ووعيا بالخبرات الانفعالية التي يمر بها ويفهم مشاعر الآخرين ويتعاطف معهم وبدون ذلك تبدو مظاهر الشذوذ والسلوك الانطوائي الذي يكون وليدا للعواطف السلبية.
- الانفعال: يعتبر الانفعال جانبا فطريا في تكوين الانسان يبدأ منذ والدته وهو الذي يصف مشاعره وأحاسيسه ويؤثر في مواقفه واتجاهاته وتكيفه مع ظروف البيئة الخارجية التي يعيش فيها ويصاحبه عادة بعض التغيرات الفيزيولوجية والعضوية، وبالتالي يعد الانفعال بشكل أو بآخر مجال من مجالات الوجدان عند الانسان. وهناك نوعان من لانفعالات الايجابية والتي تمثل ضرورة من ضرورات الحياة ومصدرا قويا من مصادر استمتاع الفرد بها في تحقيق آماله وطموحاته مثل الشجاعة، الاقدام، الفرح، وهناك أيضا الانفعالات السلبية مثل الغضب، الحسد، الحقد.

4- مفهوم الذكاء العاطفي

معرفة الذات والقدرة على التصرف توافيقا على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده)، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها. ويعني قدرة الفرد على الإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره، ودوافعه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شؤون حياته، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ قراراته واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته. (بن وزه ، 2018 ، صفحة 62)

ويعد الذكاء العاطفي من العوامل التي تساعد الفرد على التوافق في حياته، فقد أشار سالوفي وماير Salovy Mayer، 1999 أن الذكاء العاطفي من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، ولا يقتصر نجاح الفرد في حياته على الذكاء المعرفي فقط، بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعه من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة

الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية. (بديوي، 2011، صفحة 248)

ويكشف لنا الجانب الخلفي أهميته في بقاء الشخصية وفي ضبط وتوجيه سلوك الأفراد، وهذا يبرر ما يواجهه الآباء والمربون من مشكلات في تعليم أبنائهم الاتجاهات والقيم. (مهنا، البحيري، و وآخرون، 2010، صفحة 173)

كما أشار الياسي 2004 Elaise أن التلاميذ ذو الذكاء العاطفي يستطيعون إدارة انفعالاتهم وعواطفهم بشكل جيد، وتحديد عواطف وانفعالات الآخرين تجاههم وكيفية الاستجابة لها كما أن لديهم علاقات اجتماعية ناجحة ويتمتعون بصحة نفسية أفضل، ويكونون أكثر تركيزاً وإنجازاً في مهامهم الدراسية، أما التلاميذ ذو الذكاء العاطفي المنخفض فهم متركزون حول ذواتهم، ولا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، كما أنهم غير قادرين على تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم، ولديهم شعور بالقلق والإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على التعامل مع الصراعات والمشكلات التي قد تنشأ بينهم وبين الآخرين مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الغضب والعدوانية. (بديوي، 2011، صفحة 248)

آخر للذكاء الوجداني لبارون وباركر (Bar-On parker)، (2000 حيث عرّف الذكاء العاطفي بأنه : قدرة الفرد على فهم ذاته، وفهم الآخرين من حوله وتقديره لمشاعرهم، وتكيفه ومرونته تجاه التغييرات المحيطة به، والتعامل بطرق ايجابية مع المشكلات اليومية بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة من خلال الأبعاد التالية: (Bar-On, R. , 2000, p. 18)

- الوعي بالمشاعر الذاتية (الذكاء الشخصي): ويتمثل في فهم الفرد لذاته والآخرين بحيث يكون دائم الاتصال بمشاعره وبالتالي يستطيع أن يعرف كيف يعبر عنها وأن يحدد احتياجاته المرتبطة بها.
- الكفاية الاجتماعية (المهارات الاجتماعية): وهي القدرة على الاستبصار بمشاعر الآخرين ودوافعهم وما يشغلهم هذه المعرفة بما يشعر به الغير تؤدي إلى تكوين علاقات حميمة بسهولة.

- القابلية للتكيف: ويتمثل هذا البعد في تصرف الفرد بالمرونة وواقعية مع صور التغير المختلفة، كما تذكر المرونة هي مجموعة من الصفات التي توفر للناس القوة والجلد لمواجهة العقبات الشاملة التي تتعرض حياتهم.
- مواجهة الضغوط النفسية: وتعني كفاءة الفرد في إدارة شؤون حياته في مواجهة الضغوط المختلفة وإن يتم معرفة كيفية معالجة أو التعامل مع المشاعر التي تؤذيه أو تزعجه.
- الاستقرار المزاجي: وهي الدافعية الذاتية والتحكم بالذات والاستمرار بحيث يكون الأمل مكون اساسي للدافعية (Bar-On, R. , 2000, p. 18)

5- تاريخ تطور مفهوم الذكاء العاطفي

نحدها كما أشار إليها (مراكشي و خرموش، 2018، صفحة 28)

5-1- المرحلة الأولى (البداية التاريخية)

رغم أن مفهوم الذكاء العاطفي يعد مفهوما حديثا نسبيا إلا أن له تاريخ طويل من البحث والتنظير في علم النفس وهذا ما يؤكد "ماير فهو يرى أن أصل الذكاء العاطفي يعود إلى القرن الثامن عشر حيث كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام هي:

- المعرفة : وتتضمن الوظائف العقلية العليا كالذكر والتفكير واصدار الأحكام.....
- الوجدان : ويتضمن الانفعالات المشاعر والمزاج....
- الدوافع : ويتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتنا وحاجاتنا السلوكية..

فخلال القرن الماضي كانت هناك اشارات لذلك فقد حاول بعض أنصار النظرية التقليدية للذكاء إدخال الانفعالات في مجال الذكاء ومنهم " ثورونديك E.L.Thorndike " عام 1920 الذي قدم نظرية عن الذكاء والتي ميز فيها بين ثلاثة أنواع من الذكاء المجرد المهارات اللغوية الرياضية والذكاء العملي " التعامل مع الأشياء "الذكاء الاجتماعي مهارات التعامل مع الآخرين ويعتبر "ثورونديك" من وضع بذور مفهوم الذكاء العاطفي عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) والذي عرف بأنه: "القدرة على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية" كما أشار " سبيرمان "1927 H.Spearman . " إلى القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين والى إمكانية قياس هذه

القدرة فقد اقترح ما أسماه بالعلاقات السيكلوجية بين الأنواع العشرة التي تألف قانون إدراك العلاقات وقد عرفها "سبيرمان" بأنها " القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين عالمه الخارجي وفي سنة 1940 عرف دفيد ويكسلر " Wechsler. " الذكاء بأنه "القدرة الشاملة على التصرف وعلى التفكير بعقلانية وعلى التعامل مع البيئة المحيطة بفعالية . وفي سنة 1943 أكد" ويكسلر بضرورة القدرات العاطفية لتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح. (مراكشي و خرموش، 2018، صفحة 28)

جدول رقم (1) يوضح: مسار التاريخي لتطور مفهوم الذكاء العاطفي (حباب و محمد، 2009)

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
1969-1900	الفصل التام بين التفكير والعاطفة وتقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المرتبط بالزمن المحدد وبحوث العاطفة ركزت على الجدول القائم على أيهما يحدث أولاً رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي وفي مجال بحث آخر في العاطفة. جاءت بحوث -داروين -حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض لد من الذكاءات.
1989-1970	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس وإدراك المعلومات الغير لفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد، وقدم جارنر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي، وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج المزيد من التفسير ترمز جميعها إلى العاطفة، وكما كشف مجال الذكاء الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي، هنا ظهرت دراسات القلق، التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة، وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي.
1993-1990	مفهوم العاطفة والتفكير معا، كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، ودراسة مكوناته وقياسه، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء

5-2- المرحلة الثانية (ظهور نظرية الذكاءات المتعددة)

وهي الفترة الممتدة من 1973-1989 وقد تم الاهتمام في هذه المرحلة بإعداد المقاييس الخاصة بالاتصال غير اللفظي Nonverbal communication لإدراك المعلومات غير اللفظية التي تشتمل بعضها على معلومات انفعالية ومن ذلك : تعبيرات الوجه وأوضاع الجسم والإيماءات ونبرات الصوت وهي كلها علامات يستدل منها على الحالات الانفعالية ومن بين العلماء الذين أشاروا إليها "جيلفورد Guilford" في نموذجه عن "بنية العقل"، فيما سماه المحتوى السلوكي (Behavioral content) وهو يمثل معلومات توصف في جوهرها بأنها غير لفظية، ويشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدرجات وانفعالات ومقاصد وافعال الآخرين، أي انها نوع من المعلومات يتمثل فيه سلوك الذات وسلوك الآخرين وكان جيلفورد Guilford قد ركز على الجزء الذي يتعلق بإدراك الآخرين وهو في جوهره الذكاء الاجتماعي ولم يحظى الجزء الخاص بإدراك الذات باهتمام يذكر. ويعتبر المعلم البارز في هذه المرحلة هو ظهور نظرية الذكاءات المتعددة لصاحبها . ها وارد جاردينر Gardner.

6- مكونات الذكاء العاطفي

أعاد بار - اون تنظيم العوامل المكونة للذكاء الوجداني فيما أسماه التنظيم الطبوغرافي وقسم أبعاد الذكاء الوجداني الى ثلاثة عوامل هي:

- عوامل جوهرية: وتشمل الوعي بالذات الانفعالية والتوكيدية واختبار الواقع وضبط الانفعال
- عوامل مساندة: وتشمل اعتبار الذات والاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية والتفاوض والمرونة وتحمل الضغوط.
- عوامل محصلة: وتشمل حل المشكلات والعلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات والسعادة (الخضر، 2002، صفحة 15)

ويحتوي الذكاء الوجداني عددا من القدرات وهي القدرة على الوعي الوجداني والقدرة على توظيف الوجدانات لتسهيل التفكير والقدرة على فهم مدلول الوجدان والقدرة على ادارة الوجدانات داخل الذات. كما وضع جولمان عددا من المكونات الفرعية للذكاء الوجداني وهي الوعي بالذات وتنظيم الذات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية (جولمان، 2000). كما يرى بعض الباحثين ان الذكاء الوجداني يتكون من خمس مكونات كبرى هي:

- الحالة المزاجية العامة.
 - القدرة على إقامة علاقات خارجية.
 - قدرة الفرد على التكيف مع الواقع.
 - القدرة على إدارة الضغوط.
 - القدرة على إقامة علاقات داخلية مع (سليمان و ابو زيد، 2004، صفحة 180)
- كذلك يرى كل من فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (2001) وجود خمسة أبعاد للذكاء الوجداني هي : المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والدافع النفسى، والتقمص الوجدانى، والتواصل الاجتماعى. وقدّم ماير وسالوفى (Mayer Salovey، 1997) نموذجاً للذكاء الوجدانى يتكون من أربعة مكونات هي التعرف على الانفعالات واستخدام الانفعالات فى تسهيل عملية التفكير وفهم الانفعالات وإدارة الانفعالات.
- ويشمل نموذج بار – أون للذكاء الوجداني خمسة مكونات رئيسية وخمسة عشر بعداً فرعياً كما يلي:
- الذكاء العاطفي داخل الفرد Intrapersonal Emotional Intelligence وهو يمثل القدرات والكفاءات والمهارات المرتبطة بداخل ذلك الفرد. ويشمل المهارات التالية: الوعي بالذات الوجدانية، توكيد الذات، تقدير الذات، تحقيق الذات الاستقلالية.
 - الذكاء العاطفي بين الأشخاص مهارات التواصل مع الآخرين) Interpersonal Emotional Intelligence ويمثل القدرات والمهارات البيئشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين. ويشمل المهارات التالية : التعاطف المسؤولة الاجتماعية، العلاقات بين الأفراد.
 - إدارة الضغوط Stress Management ويمثل قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة. وتشمل المهارات التالية : تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع.
 - القدرة على التكيف Adaptability ويوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في المرونة في التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة. وتشمل المهارات التالية: اختبار الواقع المرونة، حل المشكلات.
- (المشوح و الوهبة، 2005، صفحة 26)

7- أهمية الذكاء العاطفي

تلعب الانفعالات دوراً هاماً في حياة الإنسان وبدونها ليس للحياة معنى ولا متعة سواء كانت هذه الانفعالات سارة كالبهجة والحب، أو غير سارة، كالغضب، والخوف والحزن، إن انفعالاتنا تعلن عن موقفنا النفسي تجاه بينتنا، إنها تجذبنا تجاه بعض الأفراد والأشياء والأفكار أو تنفرنا منهم، كما تساعدنا انفعالاتنا على تنظيم خبراتنا، وتوجيه سلوكنا، فهي تحرض السلوك وتوجهه أو تعيقه وتوقفه، فمعظم سلوكنا يكون مصحوباً بحالة انفعالية وخبرة وجدانية من نوع ما، كما أنها تلعب وظيفة هامة في تيسير التواصل الخضر، (الخضر ع.، 2004، صفحة 13)

تبرز أهمية الذكاء العاطفي من كونه نابعاً من استعداد رئيسي كقوة مسيطرة على كل قدراتنا الأخرى إيجاباً وسلباً، تيسيراً وإعاقة ألا وهي الوجدان، كما تظهر أهميته أيضاً لكونه فناً من فنون قيادة الانفعالات إدارتها، ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية، ومحرك للمشاعر، وخاصية أساسية لألسنة الإنسان، وكل علاقة ألفة بين البشر لذا كان من الضروري أن يظهر هذا المفهوم في هذا الوقت الذي تفتت فيه مظاهر الفشل والانحراف والعنف وسوء التصرف، وكان من الضروري الاهتمام به ونشره، وبحث علاقاته بمتغيرات أخرى لدى الآباء والتربويين والمهنيين والإداريين .

ويعتبر الذكاء العاطفي مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم، وإدراكه لواقع الآخرين، وفي هذا قال فيلسوف الصين الشهير "Lotse" معرفة الآخرين نكاء معرفة الذات حكمة التحكم بالآخرين قوة التحكم بالنفس قيادة . ومن هنا كان الذكاء الطبيعي مدخلاً للنجاح. (أبو النصر، 2008، صفحة 115)

8- نماذج المفسرة للذكاء العاطفي

فيما يلي عرض مختصر لهذه النماذج:

1- نموذج الذكاء العاطفي بوصفه مجموعة من القدرات (Salovey and Mayer، 1990) وينقسم النموذج تبعاً لسالوفي وماير إلى أربعة أبعاد (الإدراك الوجداني، التكامل الوجداني، الفهم الوجداني إدارة الوجدان).

2- نموذج الذكاء العاطفي باعتباره مجموعة مشتركة من القدرات والسمات: (بديوي، 2011)

أ- نموذج جولمان 1995 Golman، ويتكون الذكاء العاطفي طبقاً لنموذج دانيال جولمان من أربعة أبعاد (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية).

ب- نموذج الذكاء العاطفي الاجتماعي بار- أون- Bar-on- 1997 (بديوي، 2011)

ويتضمن نموذج بار أون خمسة أبعاد هي : الذكاء الشخصي ، الذكاء بين الأشخاص، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط والمزاج العام)، والتي بدورها تتضمن خمسة عشر بعداً فرعياً، وذلك على النحو التالي: (P. Salovey, & J.D. Mayer, 1990، صفحة 185)

أ- الذكاء العاطفي الشخصي Intrapersonal Intelligence:

ويتضمن الوعي بانفعالات الذات Emotional Self- Awareness، وتقدير الذات – Self Estimation ، وتحقيق الذات Self- Actualization، والتوكيدية Assertiveness، والاستقلالية. Independence.

ب- الذكاء العاطفي بين الأشخاص Interpersonal Intelligence :

ويتضمن التعاطف Empathy، والعلاقات الاجتماعية Interpersonal Relationship ، والمسؤولية الاجتماعية. Social Responsibility.

ت- القدرة على التكيف Adaptability :

وتتضمن حل المشكلات problem solving، واختبار الواقع Reality Testing، والمرونة Flexibility.

ث- إدارة الضغط Stress Management:

وتتضمن تحمل الضغط Stress tolerance، والتحكم في الاندفاعات Impulse Control .

ج- المزاج العام General Mood :

ويتضمن السعادة Happiness، والتفاؤل optimism.

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا بان التربية العاطفية تنتقل من مجرد مفهوم إلى عملية تطويرية تهدف إلى تعزيز القدرات العاطفية للأفراد، وتمكينهم من التعبير عن مشاعرهم وفهم مشاعر الآخرين بشكل صحيح وفعال واحد ركائزها الذكاء العاطفي الذي يعني القدرة على إدارة المشاعر بنجاح واستخدامها كمورد للتفكير والتحليل واتخاذ القرارات السليمة. تلعب هذه الجوانب دورًا حاسمًا في بناء العلاقات الإنسانية الصحية والناجحة، وتحقيق التوازن الشخصي والنجاح في مختلف مجالات الحياة، خاصة لدى تلاميذ مرحلة الطفولة وهم في بؤادر مراحل نموهم التي تحتاج الى رعاية وتربية.



الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

تعد التربية البدنية والرياضية من اهم المقررات المدرجة في المؤسسات التربوية والتي تستهدف تنشأة التلاميذ من الناحية المعرفية والحسية والحركية وحتى النفسية، ومن خلال هذه العناصر التي سنتناولها سنعطي تصورا عاما حولها. فهي لا تركز فقط على تنمية الجانب الحركي والبدني بل يتعدى ذلك الى تنمية الجوانب النفسية والعقلية والتربوية، وتتعدد عناصرها من حصة التربية البدنية الى استاذها الى انشطتها، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية

تعتبر التربية البدنية والرياضية احد الإشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الانشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين اعدوا لهذا الغرض وهي وحده مصغره في البرنامج. (البيسوني،، 1992، صفحة 94)

2- تقسيم درس التربية البدنية والرياضية

كما ذكرنا، فإن درس التربية البدنية يهدف في مجمله إلى تحقيق مجموعة من الأغراض الأساسية هي : اللياقة البدنية، والمهارات الحركية، والمعارف والمعلومات، الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي وتكوين العادات الصحية السليمة، وعلى المدرس أن يحقق هذه الأغراض من خلال درسه. لا نستطيع أن نقول أن الدرس ينقسم إلى عدة أقسام يحقق كل منها غرضا من هذه الأغراض، فهذا قسم للياقة البدنية وهذا قسم للمهارات وذلك لتعليم الاتجاهات وهذا لتعليم العادات الصحية وهذا لتعليم النواحي المعرفية والثقافية. (مجدي، 2009، صفحة 163).

فهذه كلها أغراض واردة في الدرس يعمل المدرس على تحقيقها بطريقة متوازنة ومتوازنة ودون ترتيب صلب جامد. فالمدرس يستغل الفرصة المتاحة أمامه ليزود التلاميذ بأي من هذه الأغراض، فالمعارف والمعلومات والاتجاهات والعادات أمور يكتسبها التلاميذ أثناء ممارستهم للتمرينات أو المهارات في تدريبهم وتنافسهم في نشاطهم أو توقعهم، فالتلميذ عندما يتعلم مهارة الوثب الطويل أو التصويب على المرمى فهو معها يكتسب المعرفة المتصلة بهذه المهارة وارتباطها بغيرها من المهارات، وما تتطلبه من عناصر اللياقة البدنية والشروط القانونية لأدائه؛ وهكذا لا انفصال بين المعلومة أو المهارة أو اللياقة أو العادة الصحية. وكذلك فإن اكتساب اللياقة البدنية ليس قاصرا على جزء من التمرينات فقط الموجود في الدرس، بل أن معظم عناصر اللياقة البدنية ربما اكتسبها الفرد من خلال ممارسته للألعاب والمهارات الموجودة بالدرس (انتقال أثر التعلم). فعناصر مثل الدقة والاتزان أو التحمل والسرعة ربما اكتسبها التلميذ

من خلال ممارسته للألعاب وأثناء تدريبه على المهارات أكثر من اكتسابه لها أثناء التمرينات. (مرجع سابق، صفحة 163)

3- منهج التدريس في التربية البدنية والرياضية:

يعد المنهاج من أهم الأسس والقاعدة الأساسية لتأطير مادة دراسية، ومن خلال فصلنا سنركز على منهاج تربية البدنية والرياضية

عرف منهاج التربية البدنية والرياضية "البيسوني وآخرون" بأنها: "هي تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وتكون هذه الإجراءات عبارة عن مناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة في عملية التدريس، وتعتبر الطريقة أشمل من الأسلوب أي الأسلوب جزء من الطريقة" (عمارى و حريتي، 2017، صفحة 26)

. يعرف مفهوم منهاج وطرق التدريس بأنه: "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة، وأن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من المشاكل التعليمية" (عبد الله م.، 2012، صفحة 16)

3-1- تحديد منهاج طريقة التدريس

. قبل أن نتحدث عن طرق التدريس لابد أن يأخذ بعين الاعتبار معايير معينة ليتم تحديد طرق تدريس من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، وقد أشار إلى ذلك (قرقوز، 2018، صفحة 20) بوضعه لعدة محددات كالتالي:

- ✓ تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- ✓ تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.
- ✓ تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية التلاميذ ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس.

4- أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

. توجد طرق متعددة للتدريس في التربية الرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط ومن بين هذه الطرق تلك الطرق التي قام بتبسيطها (بيسوني و الشاطي، 1992، صفحة 114):

أ. الطريقة الكلية:

يقصد بالطريقة الكلية تعلم التلاميذ الخبرة الكلية ككل مركب وكوحدة موحدة دون تقسيمها إلى أجزاء ووحدات، ففي درس المهارات الحركية بالطريقة الكلية يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارات ككل نظريا وبطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل للمهارات، ثم يبدأ بالتدريب عليها وعلى المعلم التدخل بإصلاح الأخطاء والإرشاد أثناء ممارسات التلاميذ لهذه الخبرة وهذه الطريقة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل وإدراك العلاقات المختلفة بين أجزائها ومكوناتها، واستخدام هذه الطريقة تساعد التلميذ على التذكر الحركي الأداء والمهارة، حيث أن استخدامها يلائم الحركات السهلة غير المركبة التي يصعب تجزئتها.

ب. الطريقة الجزئية:

. في هذه الطريقة يتم تعليم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء ووحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد وواضح، ويتم تعلم كل جزء وحده وبالتسلسل في تعليم هذه الأجزاء والربط فيما بينا يتم تعليم المهارة وأدائها كوحدة واحدة.

ج. الطريقة الكلية الجزئية:

. هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين معا، ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية وبصورة مبسطة، وبعد أداء التلميذ لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال إلى الأجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم إتقانها ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل ويتم التدريب إتقانها وتثبيتته.

د. الطريقة الجزئية المتدرجة:

. في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطها معا بالتسلسل وهكذا حتى يصل إلى الجزء النهائي للمهارة الحركية. (بيسوني و الشاطي، 1992، صفحة 114).

5-أستاذ التربية البدنية والرياضية

سننتظر الى كل من مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينه

5-1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية

" وهو الهادئ المتزن والمحافظ الذي يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة يحب أسلوب الحياة الذي يحسن تنظيمه لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد دائم النشاط والحركة يأخذ الأمور ببساطة كأى شخص يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية وعنده قدر مناسب على السيطرة والقيادة داخل الفصل، وهو ذلك الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمل تربوي على الوجه الأكمل نتيجة كل أو بعض العناصر التالية:

- ✓ المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
- ✓ الخبرة العلمية والعملية والفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- ✓ القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجه.. (بشارة، 1978، صفحة 28)

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظراته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصياً والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف. (الخولي، 1996، صفحة 147)

"وهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين والمرشدين والمعلمين ورسالة لا تقتضي على تلقين العلم بل هي رسالة شاملة لمجمع من المعارف والتجارب أما التلاميذ حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة ويجب تلاميذه".

يعتبر إعداد الأستاذ من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعنى الأستاذ بتنفيذها، وتتمثل هذه السياسة في إعداد المعلم أو التلميذ للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه، ولا شك أن هذا الدور يكتسي أهمية بالغة مما يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في هذه العملية، ولذلك يجب أن تتوفر فيه صفات وخصائص تتماشى مع الدور الذي يلعبه، مع التطورات الحادثة في الميدان التربوي ومنه: (الفران و جامل، 1999، صفحة 40)

أ- الصفات الشخصية

- خلوه من العاهات وخاصة في الحواس أو الأعضاء، أن يكون كلامه واضحا خاليا من العيوب التعبيرية كالتعنتة أو التلعثم وحبسة اللسان، صحته جيدة ونشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال العام والربو وغيرها، حسن المظهر دون المبالغة.

ب- الصفات العقلية

• الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة، الكفاية العلمية أو التمكن العلمي شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله، الخبرة والمران التدريسي الطويل، ثقافة علمية واسعة.

ج- الصفات النفسية

• الصبر والتحمل وضبط النفس، أن يكون حازما في إدارته لنفسه ولمجموعته ولكن حزما بغير قسوة، المحبة والعطف على التلاميذ، القدوة الصالحة، قوة الشخصية.

د- الصفات الإجتماعية

المرح في غير ابتذال، الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والهزل، عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم، إظهار ميول قيادية وقوة الإرادة، سداد الرأي وعدم الانفعال.

7- أسس الأنشطة في التربية البدنية والرياضية

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهو أكثر تنظيما والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، إنَّ النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات الحركية متعلّمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معيّن، يوظّف ما تعلّمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أنّ ممارسة النشاط البدني الرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي والبدني فقط، إلّا أنّه يتمّ التأثير الإيجابي على الجوانب الأخرى ألا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية جمالي وفني، وكلّ هذه الجوانب تشكّل شخصية الفرد شاملا، منسقا، متكاملًا، (الخولي، 1996، صفحة 22)

إنَّ النشاط البدني التربوي أو كما هو شائع بمصطلح التربية البدنية تعني أشياء مختلفة بالنسبة للأفراد المختلفين فقد يعرفها فرد على أنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس. ويعرفها آخر بانها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجيدة بطريقة أفضل ويعرفها ثالث

أنها طريقة التعديل السلوك أما جون ديوي فقد عرفها بانها إعادة بناء الاحداث التي تكون حياة الفرد حتى يصبح ما يستجد من عوارض و أحداث ذات غرض ومعنى كبير. (عزمي، 2004، صفحة 25)

7-1- الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة النشاط البدني.

أ- الأسس البيولوجية :

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي.

ب- الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والعرفية والإدارية الشخصية الفرد و دواقعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك. كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

ج- الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون الألفة الاهتمام بأداء الآخرين و يمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة. (علاوي م.، 1998، صفحة 12)

و يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية، و المهارات البدنية النافعة في حياته اليومية و التي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات و المخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات، . والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، ويفضل النشاط الرياضي نتاج الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، و يدمجه في المجتمع. ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن

- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.

- التقدم بالمستويات العالية، (عصام، 1992، صفحة 28)

8- عناصر التربية البدنية والرياضية

- المنشآت والملاعب
- المنشآت والملاعب المغلقة ومثال لها القاعات للألعاب والجمباز والمساح وقاعات التدريب بالأطفال.
- المنشآت والملاعب المفتوحة ومثال ذلك الملاعب الغير مسقوفة كملعب كرة القدم والتنس وحدائق الأطفال
- الملاعب المغطاة والمظلة ومثال لها الأبنية المدرسية المظلة.
- الأجهزة والأدوات: وهي تنقسم إلى ما يلي:
- أجهزة وأدوات قانونية مثال لها جهاز المتوازيين، جهاز الوثب العالي والأدوات مثل المضارب والكرات.
- المرافق والخدمات : ومثال لها:
 - ✓ الحمامات والدوش.
 - ✓ غرف تبديل الملابس.
 - ✓ غرف تهيئة الدرس.
 - ✓ مخزن الأجهزة والأدوات. (عدنان درويش وآخرون، صفحة 110-111)

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التربية البدنية والرياضية لا تتعدى كونها تدريس للمقرر في المؤسسات التربوية فقط، بل تتعدى ذلك الى الاهتمام بتنمية الجوانب الحسية والحركية والنفسية والتربوية لدى التلاميذ، فهي ممنهجة، وقائمة على اهداف تعليمية وتربوية، يسعى اللى تحقيقها أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يمكن القول ان التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي اصبح الحديث فيها جد مهم خاصة ونحن نتناول مرحلة عمرية حساسة وهذا ما سنتطرق له في الفصل الموالي.



الفصل الثالث

تلاميذ مرحلة التعليم

الابتدائي

تمهيد

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية الأولية اين تتوسع لدى الطفل دائرة بيئته الاسرية والولوج الى البيئة التعليمية ليتم احتضانه تربويا على مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي، اين ويكتسبون المهارات والمعرفة التي تؤثر بشكل كبير على حياتهم المستقبلية. تتطلب هذه الفترة رعاية واهتماماً خاصين من الأهل والمربين لضمان تحقيق بيئة مناسبة لنمو صحي وسليم، وان دراسة الطفولة تساعدنا على فهم التحديات والفرص التي يواجهها الأطفال وتقديم الدعم اللازم لهم ليصبحوا أفراداً فاعلين في المجتمع. كما ان دراسة ماهية مرحلة التعليم الابتدائي مهمة أيضا وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1- مفهوم تلاميذ الطور الابتدائي

أشار جاك روسو ان الطفولة من منظور روسو ال تقبل التعامل منطبق الواجب وحسب، بل ان تكون قادرة على تعقل الافعال والاشياء كما هو الحال مع الراشدين. ويرجع ذلك لسبب بسيط يكمن في أن الطفل ليس في حاجة إلى هذا التعقل اصلا. فهو لا يليق والاسلوب الذي يستطيع، فضلا عن ذلك لا يمكن للطفل إشباع حاجاته وحده، يعتبر روسو أن المشاكل التي تصادف الطفل لا تستلزم بالضرورة حلول عقلية اذ لا يعرف الطفل الصغير أن عضوا من أعضائه أنه جزء منه بل يحتاج إلى تفكير، إذ يكفي مثال أن تهتز قدمه فوقه ويتحسس هذا الاهتزاز حتى يرتسم في ذهنه الاحساس بانتماء هذا العضو في جسمه وامتالكه له دون أي برهان عقلي. (روسو، تربية الطفل من المهد إلى الرشد، ترجمة نظمي لوقا، د.ت، صفحة 115)

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعاً لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون عتمادا على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة أكثر اجتماعي وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي (دويدار، 1996، صفحة 201)

-يقول الباحث توما جورج خوري أن: " هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري" (خوري، 2000، صفحة 05)

2- خصائص النمو لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية

1-2- النمو الجسمي والفيزيولوجي: ويقصد به مجموعة من التغيرات الكمية من زيادة الحجم والوزن وطول الجسم والأطراف. مجموعة من التغيرات الكيفية المرتبطة بتطور الأداء الوظيفي للأجهزة الجسم مثل طول وسمك الألياف العصبية، تناقص معدل نبض القلب.

2-2- النمو الحركي:

ويقصد به نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل مثل: زيادة نمو التأزري بين العضلات الدقيقة. التأزر بين العين واليد وبين حاسة السمع والبصر. (علواني و بن سليمان، 2009، صفحة 06)

2-3- النمو الحسي:

ويقصد به: قدرة الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية على: القراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها وأحجامها، رائحتها، ذوقها. قدرة التعرف على الحيوانات من حيث التذكير والتأنيث، ومعرفة الأشكال الهندسية والأعداد وتعلم العمليات الحسابية الأساسية. معرفة الحروف المجانية وتركيبها في كلمات وجمل. يتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من من السادسة، بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والشمي والتذوق الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية عند كثير من الأطفال (البصر، السمع). (الطمانى، 1998، صفحة 131)

2-4- نمو العقلي:

ويقصد به غير النمو العقلي به القدرة على التعليم أو التفكير أو التحميل لم الذكاء وحب الاستطلاع ولو المفاهيم تأثر النمو العقلي عليا والجايا بالتستوى الاجتماعي والقبالي والاقتصادي للأسرة ويرتبط إلى حد كبير بالنمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأعمال. ارتباطه بالمحسوس والشموس والذي تتوفر فيه عناصر آثار أكثر. (عباب، 1997، صفحة 06)

3- أنواع مراحل الطفولة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

3-1- مرحلة الطفولة المبكرة

المرحلة الطفولة المبكرة خصائص نمو تنفرد بها جسمية وحركية وعقلية وانفعالية واجتماعية ومعرفة هذه الخصائص تساعد في تفهم سلوك الأطفال وتصرفاتهم والأساليب التي يستخدمونها لمعالجة الأمور أو للتفاعل مع الآخرين، وتساعدنا في التعرف على كيفية التعامل معهم وتوجيههم ومساعدتهم لينمو نموا سليما بإعتبار أن النمو عبارة عن سلسلة متتابعة من التغيرات تهدف إلى اكتمال النضج. وله مجموعة من المبادئ المختلفة التي يسير وفقا لها وهي : أنه عملية مستمرة متصلة الحلقات، إذ لا يتوقف نمو الفرد في أية مرحلة عمرية، ويؤدي اكتمال أية حلقة منها إلى نمو الحلقة التالية لها. أنه عملية تحدث للكائن الحي ككل، فلا تحدث في جانب دون الآخر أو لعضو دون عضو آخر فهو عملية متشابكة شديدة الارتباط. (عبد الحليم، د.ت، صفحة 01)

3-3- مرحلة الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من (6-9) سنوات يعرفها دويدار : نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من (6) سنوات فيها ينتقل الطفل من البيت الى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعاً لذلك علاقاته وتتحدد، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لان يكون أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي . ويقول الباحث خوري : ان هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الام أو العربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة الى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز، والجري . (دويدار، 1996)

يطلق العديد من الاباء على هذه المرحلة اسم مرحلة الازعاج والمشكلات " حيث يكون الاطفال في هذه المرحلة غير راغبين في القيام بما يطلب منهم ويصبح تأثرهم بالآباء او غيرهم من اعضاء الأسرة، ولأن معظم الأطفال الأكبر سناً ولاسيما الذكور منهم غير مهتمين بملابسهم ولا يظهرون المسؤولية حول المحافظة عليها او على غيرها من الممتلكات الأخرى، فان الاباء يعتبرون هذه المرحلة فترة زمنية يتميز فيها الطفل بالانسحاق، حيث يكون الاطفال غير مهتمين بنظافة ملابسهم وأجسامهم، وتكون غرفهم الخاصة مبعثرة بحيث يصعب على أي أحد اخر مجرد الدخول اليها.

3-3- مرحلة الطفولة المتأخرة:

تقع هذه المرحلة بين عمر 9 و12 سنة، وينظر اليها الكثير من العلماء على أنها الفترة الثانية المكتملة لمرحلة الطفولة الوسطى وتأتي هذه المرحلة فيما قبل المراهقة وكأنها مقدمة لها. ويبدو طفل هذه المرحلة مشغولاً عن نفسه بالعالم الخارجي، فهو شغوف بالبحث والاكتشاف للتعرف على الأشياء، كما يشارك مع أقرانه في نشاطات اللعب والنشاطات العلمية.

4-العوامل المؤثرة في نمو الطفل التلميذ

ينمو الإنسان نتيجة للتفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة ، فعامل الوراثة والذي يتمثل في الخصائص والقدرات والسمات الجسمية والعقلية المورثة إلى جانب الغدد والنواحي الفسيولوجية والعصبية ، وعامل البيئة بما يمثله من تعلم وخبرات وعلاقات اجتماعية وثقافية.

وهذه العوامل متداخلة بشكل كبير بحيث يصعب الفصل بينها: (العامري، د.ت، صفحة 02)

4-1-العوامل الوراثية

الوراثة:هي مجموع الخصائص والسمات التي تنتقل من الآباء والأجداد والأسلاف إلى الأبناء عن طريق الكروموزومات والجينات .. تبدأ حياة الإنسان بتكوين الخلية الملقحة (الزيجوت) التي تتكون من 23 زوجا من الكروموزومات نصفها يحمل الصفات الوراثية من الأب بينما النصف الآخر يحمل الصفات الموروثة من الأم ، أول صفة تحدد هي نوع جنس الجنين حيث تتشابه 22 زوجا من الكروموزومات عند الأبوين ، ويتحدد جنس الجنين من الزوج 23. فالأم تعطي النوع (x) بينما الأب النوعين (x) أو (y) فإذا كان نوع الكروموزوم (x) ينتج أنثى ، إما إذا كان من النوع (y) فينتج ذكرا

4-2-العوامل البيئية

يشير مصطلح"البيئة" إلى ما يحيط بالفرد من متغيرات طبيعية جغرافية مثل درجات الحرارة ، ونوع البيئة زراعية - صناعية - ساحلية ، والبيئة الاجتماعية من عادات وتقاليد ونظم ثقافية ودينية وتعليم ، وما يوفره المجتمع من إمكانات وتسهيلات ، كما يتضمن هذا المفهوم مصطلح " البيئة النفسية " والتي تشير إلى تأثر الفرد بمثيرات معينة دون غيرها. وتعرف البيئة بأنها :مجموع الاستثارات التي يتلقاها الفرد منذ لحظة إخصاب البويضة في رحم الأم وحتى وفاته (العامري، د.ت، صفحة 02)

4-3-والتعلم النضج : هو تغيرات نمائية يمكن ملاحظتها ..

النضج هو .. " التغير المفاجئ لمظاهر سلوكية تظهر عند أفراد النوع الواحد دون أثر للتدريب والمران " مثال : نضج الجهاز العصبي والتشريحي للطفل الذي يمكنه من المشي أو الكلام أو الكتابة والقراءة .. -أنواع النضج

5- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي

يعرف أبو لبة (1996) المرحلة الابتدائية بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، ويعرفها عبد الرحمن (1997) بأنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم

بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات، كما عرفها الشبلي (2000) بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه (الشبلي، 2000، صفحة 31)

وهو مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج. كما يعتبر بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم يبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة أو السابعة، (التحضيرية) وبين التعليم الثانوي وهيئي يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية. (فرحات، 2017، صفحة 21)

والمرحلة الابتدائية هي مرحلة من التعليم الأساسي الإلزامي وقد أقر القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير، المتضمن للقانون التوجيهي للتربية الوطنية من خلال مواده، 10، 11، 12، 13، 14 الحق في التعليم لكل جزائري أو جزائرية دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي، كذلك يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص في ما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي ويكون التعليم إجباريا لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (6) سنوات إلى ست عشرة (16) سنة كاملة. (education.gov.dz)

6- خصائص مرحلة التعليم الابتدائي

لابد من تحديد أولا خصائص التلميذ كالتالي: معرفة الخصائص النمائية للتلاميذ، تتضمن: (د.أ، 2014، صفحة 02)

- معرفة الخصائص النفسية والعقلية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة والتغيرات التي تحدث لهم عن طريق النمو والتطور. تفسير التغيرات السلوكية التي تطرأ على الأطفال في المجالات السابقة في الأعمار المختلفة وربطها بالخصائص النمائية. إدراك العلاقات بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة وبين طرائق تفكيرهم وتعلمهم. أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم وأهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم وغيرها من المعلومات الديمغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على

تنظيم التعلم مثل قدراتهم العقلية ومستواهم النمائي. التخطيط السليم للمواقف التعليمية. تنوع الأسئلة والأنشطة التي يعلها المعلم.

- التعرف على أنجح الأساليب في التعامل مع الطلاب. مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتنفيذ. اختيار طرق التدريس المناسبة لتلاميذه. يتبين مما تقدم أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم وأهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم وغيرها من المعلومات الديمغرافية

أولاً: الحاجات الأولية اللازمة للبقاء (المستوى الأول):

- الحاجات الفيزيولوجية: تشمل الحاجات الأساسية للبقاء مثل الدفء، الطعام، الراحة، الحركة، وكل ما هو ضروري للحفاظ على الحياة.
- الحاجات الأمنية: تتمثل في الحاجة إلى تجنب المخاطر والخوف من الأشياء غير المألوفة، بالإضافة إلى الشعور بالأمان والانعزال عن التهديدات.
- الحاجات إلى الانتماء: تتعلق بالرغبة في الانتماء العاطفي، إقامة العلاقات العاطفية، وإيجاد مكانة بين الآخرين.

ثانياً: الحاجات الثانوية (المستوى الأعلى):

- الحاجة إلى الاعتبار: تتمثل في الحاجة إلى تقدير الذات والشعور بالحب والاحترام من الآخرين.
- الحاجة إلى تحقيق الذات: تتجسد في رغبة الفرد في أن يكون ما يريد هو نفسه، وليس ما يريده الآخرون له، مما يمكنه من تحقيق آماله وطموحاته بما يتناسب مع شخصيته.
- الحاجة إلى المعرفة والفهم: تتجلى في حب الاستطلاع، وحب المغامرة، والاستكشاف.
- الحاجات الجمالية: تحتل مكانة عالية في سلم الحاجات الأساسية للفرد، وتتمثل في تقدير الجمال والرغبة في تحقيق التجارب الجمالية. (د.أ، 2014، صفحة 02)

في حين توجد خصائص أخرى نوضحها في الشكل التالي:

3-المحاور الرئيسية لمرحلة التعليم الابتدائي

يتعلق ب: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 13)

- ترسيخ القيم الوطنية لدى التلميذ امتدادا للتربية العائلية والتربية التحضيرية . على المدرسة الابتدائية أن تنمي نوعا من التربية المدنية والخلقية المتعلقة بالقيم الوطنية التي تغرس في التلميذ روح المسؤولية، والالتزام الشخصي، وتذوق العمل المتقن؛ .تحكم التلميذ في اللغة العربية يمكنه من القراءة والتواصل والتعبير بشكل سليم شفويا وكتابيا، واكتشاف ثقافة أمته من خلال المنتج الثقافي والأدبي والفني. كما يشكل هذا التحكم في الوقت نفسه مجموعة من كفاءات المادة والكفاءات العرضية الأساسية تمكن التلميذ من مواصلة مساره المدرسي، إذ تتحول إلى أداة يوظفها في اكتساب غيرها من المواد التعليمية (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 13)
- تمكن التلميذ أيضا من اللغة الأمازيغية بالدرجة المحددة في المنهاج، قصد التواصل واكتشاف ثقافتها من خلال المنتجات الفنية والأدبية والصناعة التقليدية
- تعلم لغة أجنبية أولى تتحوّل بدورها إلى وسيلة للقراءة وللاطلاع قبل الانتقال إلى التعليم المتوسط؛
- في الرياضيات على التلميذ أن يتحكم في العمليات الحسابية والأعداد، وفي مفهوم النسبة والتناسب، وفي مساعي حل المشكلات؛
- تحصيل ثقافة علمية وتكنولوجية تمكن التلميذ من تنمية روح الملاحظة والفضول العلمي ليجد تفسيراً علمياً للظواهر الملاحظة، وأن يتحلى بروح النقد المنطقي. . على التلميذ أن يبدي اهتمامه بالتطورات العلمية والتكنولوجية، وأن يحترم قواعد الأمن الأساسية عند ممارسته للأعمال اليدوية في المدرسة وخارجها.
- على المدرسة أن تشرع في إكساب التلميذ مبادئ استعمال الحاسوب والتأقلم مع الوسط الرقمي؛
- وفي مجال علوم الطبيعة والحياة على التلميذ أن يبدي مسؤوليته تجاه البيئة والصحة والعالم الحي، في عرف الوظائف الكبرى للكائن الحي التكاثر النمو، التغذية، التنقل (...) وتفاعل هذه الوظائف مع البيئة، وأن يضع التصنيفات البسيطة لها. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 13)
- في مجال التربية الفنية، والتربية البدنية والرياضية على المدرسة الابتدائية أن: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 13)

- تنمي لدى التلميذ الحس الفني باستخدام المعارف والمقاربة الحسية المعتمدة على الحواس للأشياء والأشكال الممثلة،
 - تساهم في توازن مختلف أشكال الذكاء والإحساس
 - تنمي الذوق الإبداعي؛
- العناية بشخصه، وتنمية قدراته النفسحركية، والبدنية والرياضية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 13)

7- أسس التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي

وواكب تركيز التعليم الأساسي إجراءات هامة منها: (العايد، 2000، الصفحات 304-306)

- بعث "المعاهد العليا لإعداد المعلمين" في مستوى المرحلة الأولى من التعليم العالي بهدف رفع مستوى المدرسين في السنوات الست الأولى من التعليم الأساسي: معرفياً وتربوياً وبيداغوجياً. بعث "مراكز جديدة للتدريب المستمر وتنظيم حلقات تكوينية وطنية وجهوياً ومحلياً لفائدة المعلمين المباشرين وإطارات الإشراف.

والأهداف العامة لتدريس مادة اللغة العربية والأدب العربي للتلاميذ المعلمين فهي أن يكون التلميذ المعلم: قادراً على تدريس اللغة العربية في جميع أنشطتها الأساسية، قادراً على تبيين أهم خصائص النصوص الأدبية والحضارية قديمها وحديثها، قادراً على التصرف في النصوص اختياراً وقراءة وتحليلاً وتأليفاً، مطلعاً على أدب الأطفال قادراً على الترغيب فيه، عارفاً بمختلف مواد اللغة قادراً على تدريسها بمختلف مواد اللغة قادراً على تدريسها، قادراً على التعبير الشفوي السليم وعلى تقويم أخطاء التلاميذ.

وتجدر الإشارة إلى أن البرامج (المناهج) الجديدة منذ إصلاح 1991 تختلف في أغلب جوانبها عما وضع منذ سنة 1958 اختلافاً نوعياً، فهي مناهج شاركت فيه اللجنة القطاعية لمواد العربية المكونة من مدرسي الأساسي والثانوي والعالي، وهم خبراء في معارف التعليم وصناعته، وفي البحث اللغوي التربوي، مما جعل الكتب منجزة على هيئة مرضية نصّاً (من معنى ومبنى) ورسمياً وجهازاً تربوياً (من شرح وفهم وتلخيص وأجوبة عن أسئلة) حاثّة ذكاء التلميذ ومحفزة إياه على التعبير الشفوي السليم وعلى التعبير الكتابي المرضي، لا سيما وأن النصوص القديمة منتقاة، والحديثة مختارة مشوقة

مثلاً في السنة السادسة نجد نصوصاً عن "زرع القلب" عن "سندباد الفضاء" عن "العصر عصر الحاسوب"، عن "الإنسان الرائد" وذلك ضمن المحاور الرئيسية التالية:

- الهوية الوطنية التونسية والانتماء الحضاري، علاقة الطفل بأترابه، اللعب وأوقات الفراغ، الحياة داخل الأسرة، من مظاهر السلوك المدني حفظ الصحة، العمل، الفصول والمواسم الفلاحية، من مظاهر التنمية، روح المبادرة والإبداع، العلم والتطور التكنولوجي، عالم الحيوان ...

واللغة العربية، في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، تدرس في مواد القراءة والتعبير الكتابي ودراسة النصّ والترغيب في المطالعة والرسم والإملاء والمحفوظات وقواعد اللغة (الصرف والتصريف والنحو) (العايد، 2000، الصفحات 304-306)

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان مرحلة التعليم الابتدائية بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وانها مرحلة تعليمية مهمة لمرحلة الطفولة، اين يتم فيها صقل الجوانب التربوية.

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد:

إن فهم وتنفيذ الإجراءات المنهجية بشكل صحيح يسهم في تحقيق أهداف البحث بشكل دقيق وموثوق، ويضمن الحصول على نتائج قيمة ومعرفية، لذا جاء فصل الإجراءات المنهجية ليحدد بوضوح توجيه سير البحث وتحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق أهداف الدراسة بشكل فعال، إذ يمكن القول بأنه يمثل الإطار الذي يحدد كيفية تنظيم وتنفيذ البحث وجمع البيانات، وتحليلها، واستنتاج النتائج فقد تنوعت الأساليب المنهجية المستخدمة في البحث العلمي، ولكن من المهم اختيار الأسلوب الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، في هذا السياق، سنتناول هذا الفصل لعرض أهم الإجراءات المنهجية الميدانية المتبعة.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أداة بحثية قيمة تساهم في فهم وتحليل آراء ومعتقدات الأفراد والجماعات في مجتمع معين. بفضل قدرتها على جمع البيانات الكمية، توفر الدراسة الاستطلاعية رؤى موضوعية ومعقدة حول الظواهر والتفاعلات الاجتماعية والنفسية، وتعدد العقبات التي يمكن ان تواجه الباحث، فمن خلال دراستنا الاستطلاعية قمنا بالتقرب لعدة نابتدائيات مختلفة على مستوى مدينة عنابة ين تم التعرف على عينة الدراسة أي أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا لتحديد قدرة وكيفية ببناء الاستبيان وحساب خصائصه السيكومترية من خلال توزيعه على افراد عينة الدراسة الاستطلاعية، توزيعه لاحقا على عينة الدراسة، وذلك بعد موافقة لجنة التحكيم والمصادقة عليه وكذا تحديد نوعية الإختبار المستعمل و مقياس التصور العقلي و حساب معاملاتها العلمية من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مقدرة ب 10 أساتذة تربية بدنية والرياضية و إعادة تطبيقها عليها بعد أسبوع من القياس الأول للوصول إلى الهدف المرجو و التأكد من صدق و ثبات هذه الأخيرة.

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- ✓ إعطاء تصورا لانطلاق الدراسة التطبيقية
- ✓ تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة
- ✓ محاولة تحديد الظروف والعقبات التي قد تعيق اجراء الدراسة.
- ✓ محاولة تحديد الحلول المناسبة لتخطي الصعوبات التي يمكن ان يتعرض لها الباحث خلال الإجراءات الميدانية.
- ✓ تحديد مجتمع البحث والعينة وخصائصها
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية لاداء الدراسة
- ✓ بناء أداة الدرات ووسائل التطبيقية.

الوسائل المستخدمة:

- ✓ الاستبيان

2- الدراسة الرئيسية

سننظر في هذا الجانب الى الدراسة الأساسية والتي تناولنا فيها ما يلي:

2-1- منهج الدراسة:

المنهج في البحث العلمي يُعتبر الخيط الذي يوجه الباحث من بداية الدراسة إلى نهايتها، حيث يتبعه لتحقيق الأهداف المطلوبة والوصول إلى النتائج المرجوة. وفي هذا البحث، اختار الباحثون استخدام المنهج الوصفي بناءً على ملاءمته لطبيعة الإشكال المطروح، يعتبر المنهج الوصفي من بين أكثر المناهج استخدامًا، خاصة في مجالات البحث التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والرياضية. يركز هذا المنهج على جمع الأوصاف الدقيقة للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الحالي وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة واستطلاع آراء ومعتقدات الأفراد والجماعات، ويهدف المنهج الوصفي أيضًا إلى دراسة العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحليلها بدقة. هذا يتضمن النظر في نموها وتطورها على مر الزمن، وفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض، . (باهي، 2000، صفحة 38).

- وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا لملاءمته طبيعة الموضوع.

2-2- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع من جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، وفي هذا البحث تكون المجتمع من أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يدرسون على مستوى بعض ابتدائيات مدينة عنابة

2-3- عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع البحث ونوع العينة هنا هي عينة عشوائية تمثلت في 28 أستاذ تربية بدنية ورياضية

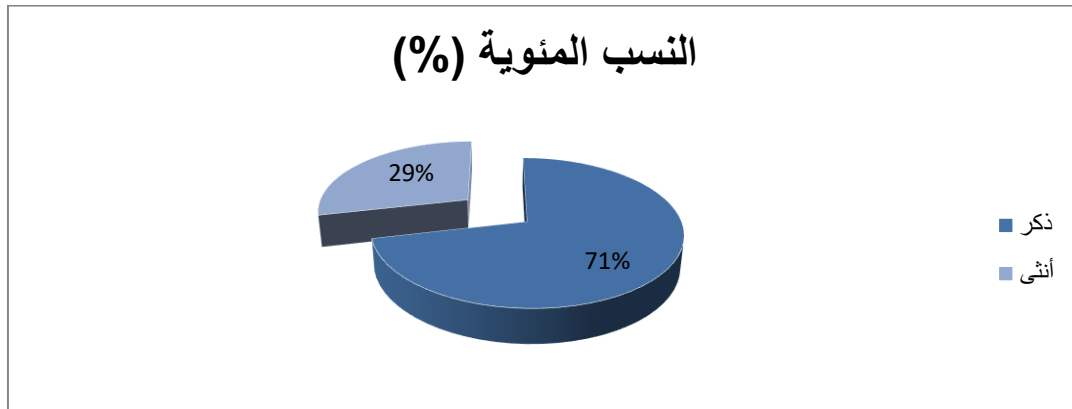
يختلفون في جنسهم وسنهم وخبرتهم.

أ- خصائص عينة الدراسة

توزيع العينة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 02 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	
71	20	ذكر
29	08	أنثى
100	28	المجموع



شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

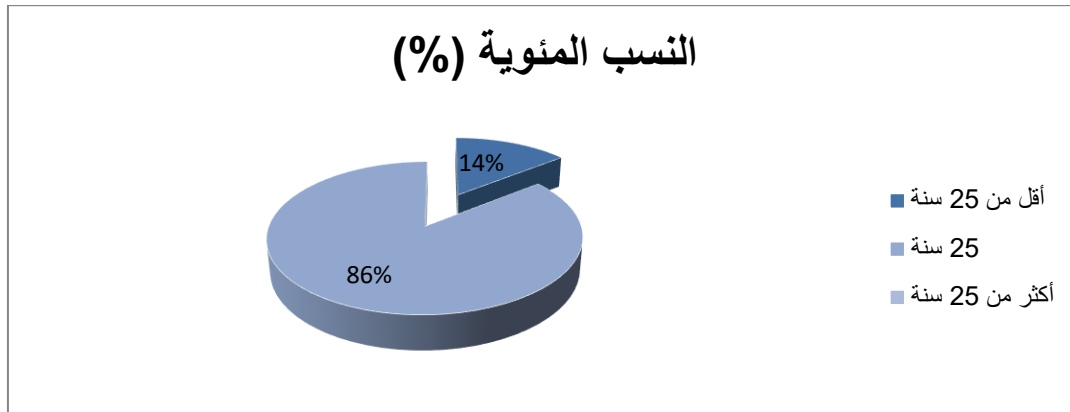
من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 71% من جنس

ذكور، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 29% من جنس إناث.

توزيع العينة وفق متغير السن:

جدول رقم 03 يبين توزيع العينة وفق متغير السن

النسب المئوية (%)	التكرارات	
14	04	أقل من 25 سنة
86	24	25 سنة
00	00	أكثر من 25 سنة
100	28	المجموع



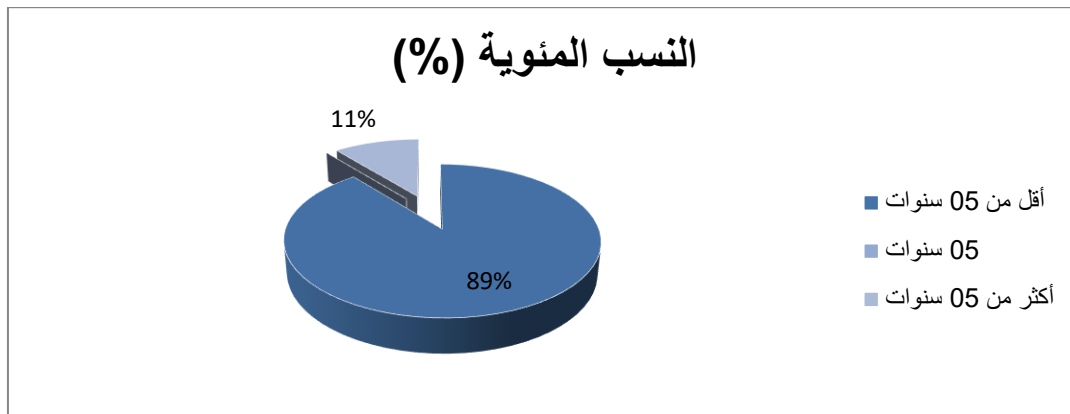
شكل رقم 02 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 86% تبلغ أعمارهم 25 سنة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% تقل أعمارهم عن 25 سنة.

توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم 4 يبين توزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية

النسب المئوية (%)	التكرارات	
89	25	أقل من 05 سنوات
00	00	05 سنوات
11	03	أكثر من 05 سنوات
100	28	المجموع



شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الخبرة المهنية

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% تقل خبرتهم المهنية عن 05 سنوات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% تفوق خبرتهم المهنية 05 سنوات.

2-4 مجالات الدراسة:

✓ المجال المكاني:

تمثل الإطار المكاني لدراستنا في بعض ابتدائيات ولاية عنابة.

✓ المجال الزمني:

تم على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بتاريخ 12-11-2023 الى 14-01-2024

المرحلة الثانية: الدراسة الأساسية والتي كانت بتاريخ 22-01-2024 الى 10-06-2024.

✓ المجال البشري:

يتمثل هذا المجال في عينة البحث وكذلك أساتذة التربية البدنية والرياضية

5.2 أداة الدراسة:

وسائل الدراسة وجمع المعلومات

2.5.1 الإستبيان:

تم استخدام تقنية الإستبانة كأداة أساسية للدراسة، والذي يعتبر من أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها إنطلاقاً من الفرضيات السابقة.

اعتمدنا على سلم التنقيط التالي:

• نعم: 1

• لا: 2

• احياناً: 3

وتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين: قسم خاص بالمعلومات البيبليوغرافية (الجنس، السن، مدة او اقدمية التدريس)، والقسم الثاني الخاص ببند الاستبيان المقسمة على محورين:

• المحور الأول: يركز على مفاهيم التربية البدنية

• المحور الثاني: يركز على الذكاء العاطفي

3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

3-1-الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة

الاستطلاعية البالغ قوامها 10 أساتذة والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا بتوزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

3-2-الصدق الذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 5 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 5 يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم

الصدق الذاتي	الثبات	
0.94	0.88	المحور الأول
0.93	0.86	المحور الثاني
0.93	0.87	الاستبيان ككل

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تتدرج ضمن المجال [0.86، 0.88]، فيما تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين 0.93 و0.94 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعامل صدق وثبات عاليين.

3-4-الوسائل الإحصائية:

تمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. النسب المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} / \text{مجموع التكرارات} \times (100)$$

ب. اختبار كا تربيع:

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} [(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}]$$

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س، ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون

$$R = \frac{(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2 - \sum(y-\bar{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. \bar{X} : المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم المجموعة 01.

y : قيم المجموعة 02. \bar{y} : المتوسط الحسابي للمجموعة 02.



الفصل الخامس

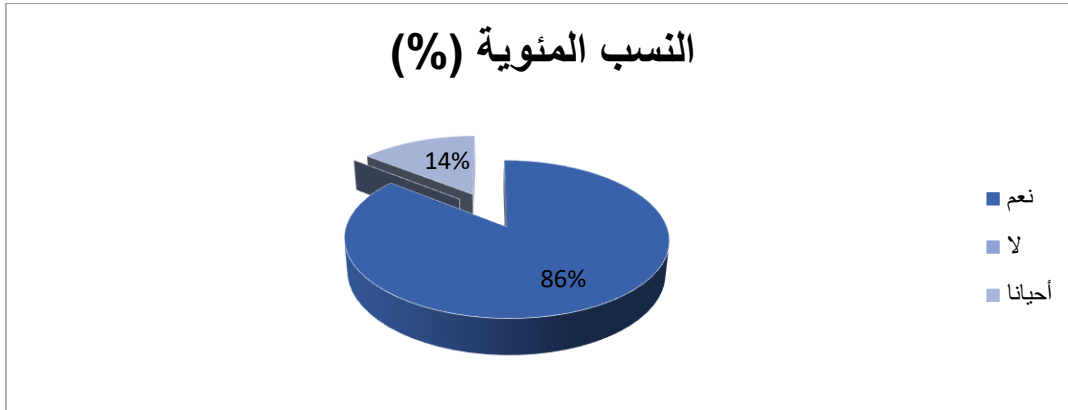
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

المحور الأول: دور التربية البدنية والرياضية في اكتساب مفاهيم التربية العاطفية.
السؤال الأول: هل تعتقد أنه من الضروري ان يكتسب التلاميذ مفاهيم التربية العاطفية مثل حب التلميذ لزميله؟

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	86	35.43	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحيانا	14					
المجموع	100					



شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول

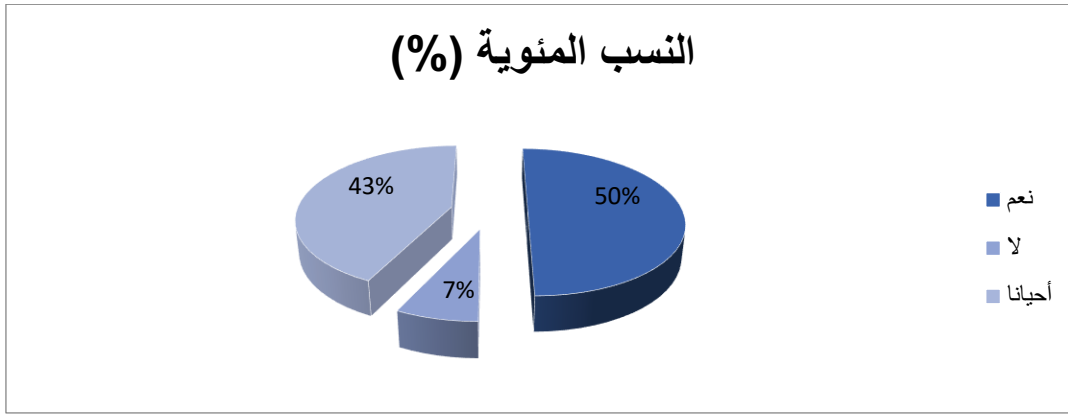
من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 86% يرون أنه من الضروري أن يكتسب التلاميذ مفاهيم التربية العاطفية مثل حب التلميذ لزميله، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% يرون أنه من الضروري عليه اكتساب ذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.43 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه من الضروري أن يكتسب التلاميذ مفاهيم التربية العاطفية مثل حب التلميذ لزميله.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثاني: هل ترى بأن النشاط الرياضي الجماعي يعزز لدى التلميذ الشعور بالانتماء مع الآخرين؟

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	50	14	8.86	0.05	02	دال
لا	07	02	5.99			
أحيانا	43	12				
المجموع	100	28				



شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول

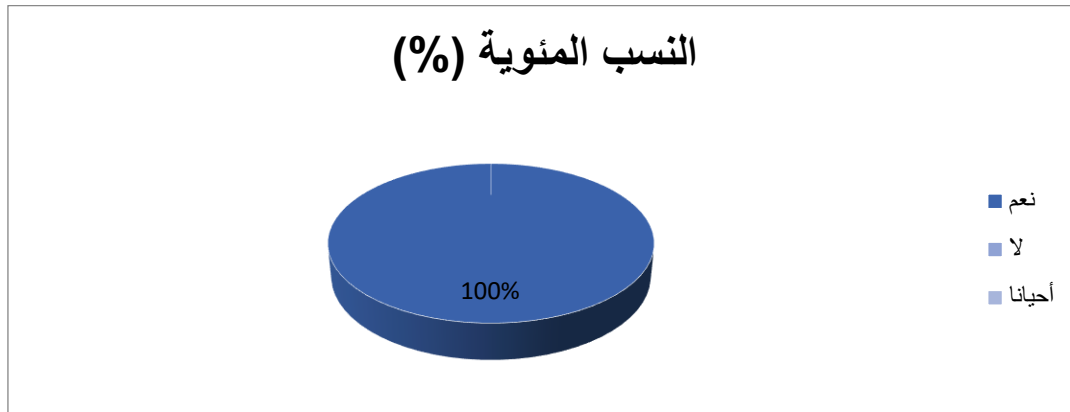
من خلال الجدول رقم 7 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 50% يرون أن النشاط الرياضي الجماعي يعزز لدى التلميذ الشعور بالانتماء مع الآخرين، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 8.86 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النشاط الرياضي الجماعي يعزز لدى التلميذ الشعور بالانتماء مع الآخرين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثالث: هل تتناسب الأنشطة الرياضية المتوفرة مع تحقيق الأهداف العاطفية والوجدانية لدى التلاميذ؟

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	56	100	28	نعم
					00	00	لا
					00	00	أحيانا
					100	28	المجموع



شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول

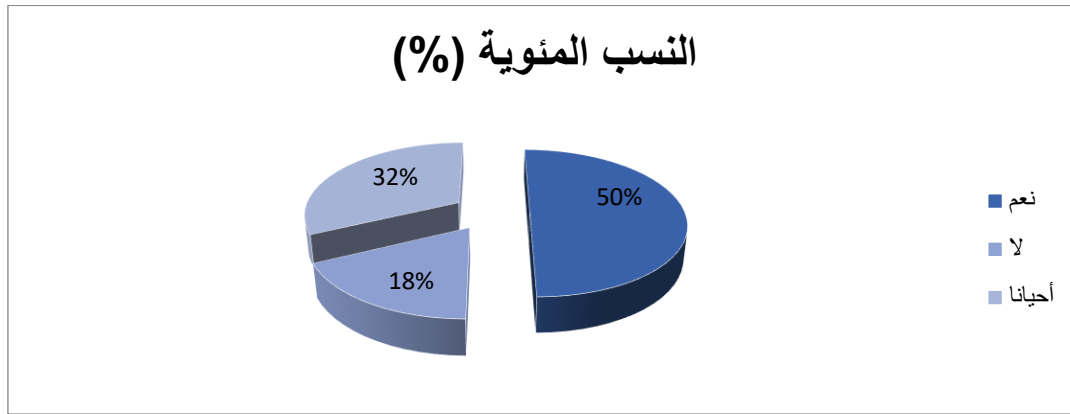
من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن كل الأساتذة وبنسبة 100% يرون أن الأنشطة الرياضية المتوفرة تتناسب مع تحقيق الأهداف العاطفية والوجدانية لدى التلاميذ، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 56 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية المتوفرة تتناسب مع تحقيق الأهداف العاطفية والوجدانية لدى التلاميذ.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الرابع: هل تعتقد بأن ممارسة الجري يساعد التلميذ على التنفيس العاطفي؟

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
غير دال	02	0.05	5.99	4.36	50	14	نعم
					18	05	لا
					32	09	أحيانا
					100	28	المجموع



شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول

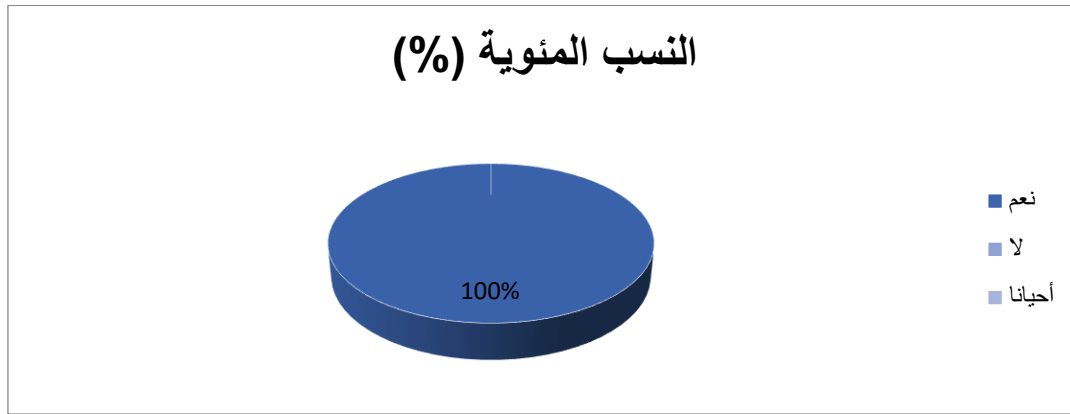
من خلال الجدول رقم 9 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 50% يرون أن ممارسة الجري يساعد التلميذ على التنفيس العاطفي، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 18% لا يرون أنه يساعده في ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 4.36 وهي أقل من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الخامس: هل تعتقد بأن التربية البدنية والرياضية تعزز مفهوم الثقة بالنفس لدى التلميذ؟

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	28	56	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحيانا	00					
المجموع	28					



شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول

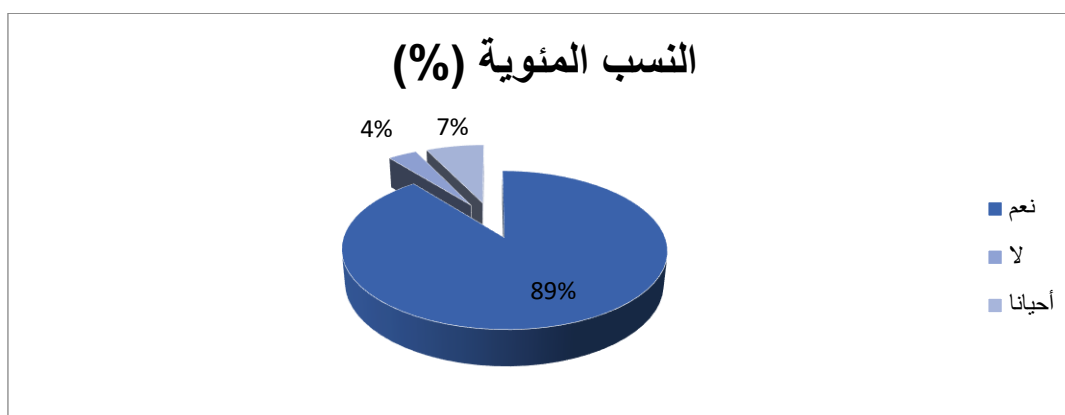
من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن كل الأساتذة وبنسبة 100% يرون أن التربية البدنية والرياضية تعزز مفهوم الثقة بالنفس لدى التلميذ، في كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 56 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن التربية البدنية والرياضية تعزز مفهوم الثقة بالنفس لدى التلميذ.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال السادس: هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعزز لدى التلميذ الثقة في امكانياته وقدراته؟

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الأول

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	39.50	89	25	نعم
					04	01	لا
					07	02	أحيانا
					100	28	المجموع



شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول

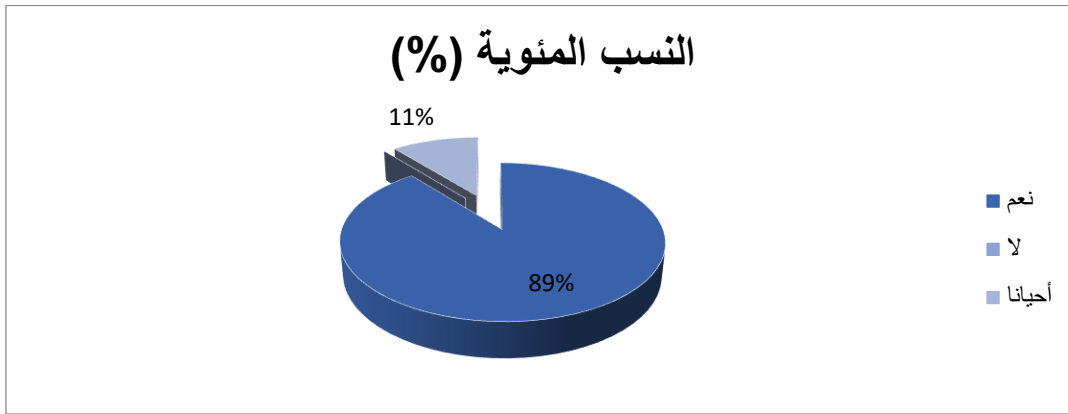
من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% يرون أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعزز لدى التلميذ الثقة في امكانياته وقدراته، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون أنها تساهم في ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 39.50 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعزز لدى التلميذ الثقة في امكانياته وقدراته.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال السابع: هل ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يقلل من عواطفهم السلبية؟

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	25	89	39.93	0.05	02	دال
لا	00	00	5.99			
أحياناً	03	11				
المجموع	28	100				



شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول

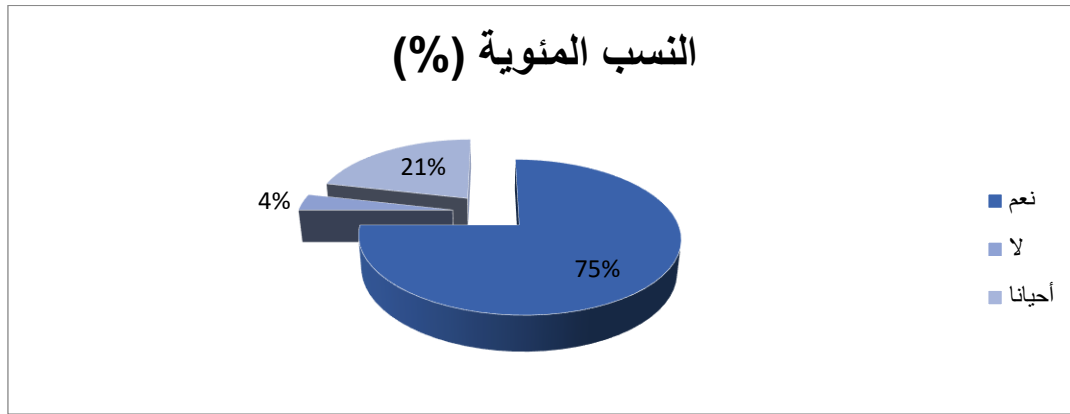
من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% يرون أن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يقلل من عواطفهم السلبية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% لا يرون أنه يقلل من ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 39.93 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يقلل من عواطفهم السلبية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثامن: هل ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم؟

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	75	23.21	5.99	0.05	02	دال
لا	04					
أحيانا	21					
المجموع	100					



شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول

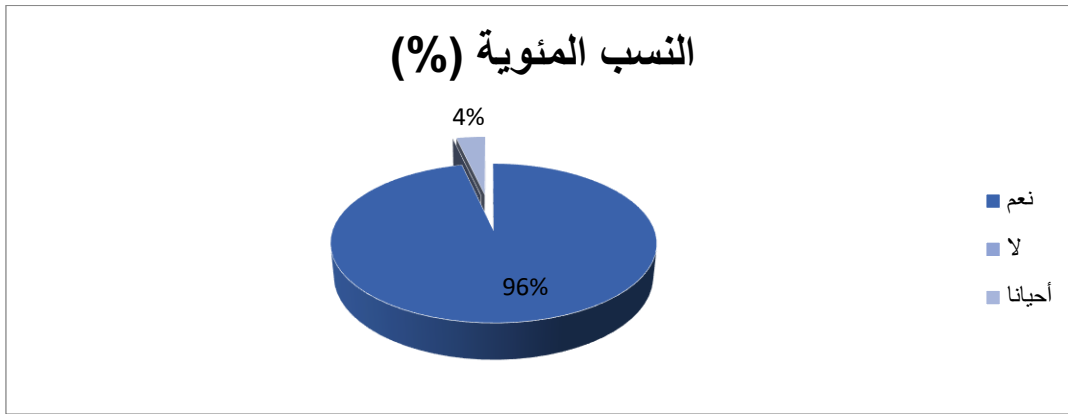
من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 75% يرون أن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون أنه يساعدهم في ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 23.21 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال التاسع: هل يعزز النشاط البدني الرياضي المشاعر الإيجابية لدى التلاميذ؟

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال التاسع من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	96	50.21	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحيانا	04					
المجموع	100					



شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الأول

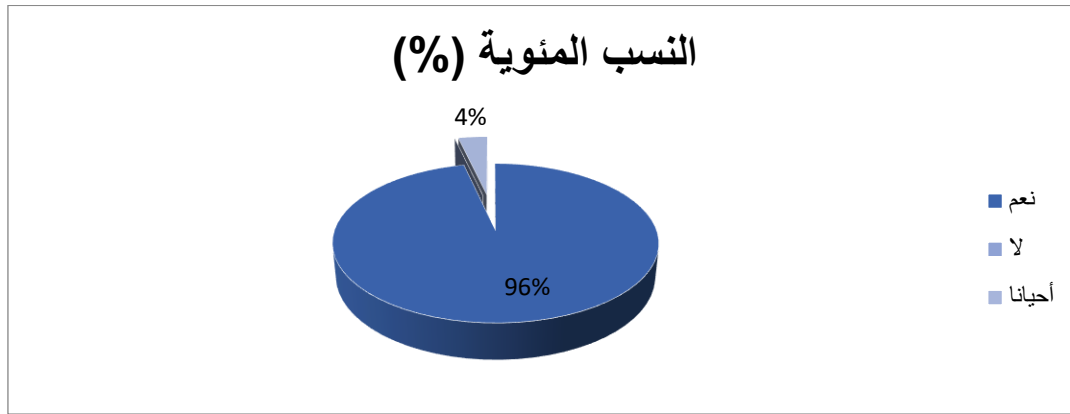
من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 96% يرون أن النشاط البدني الرياضي يعزز المشاعر الإيجابية لدى التلاميذ، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون أنه يساعدهم على ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 50.21 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النشاط البدني الرياضي يعزز المشاعر الإيجابية لدى التلاميذ.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال العاشر: هل تعتقد بأن التربية العاطفية ضرورية لمرحلة حساسة كمرحلة الطفولة؟

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال العاشر من المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	96	50.21	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحيانا	04					
المجموع	100					



شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الأول

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 96% يرون أن التربية العاطفية ضرورية لمرحلة حساسة كمرحلة الطفولة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 50.21 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 3.84 عند درجة حرية 01 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن التربية العاطفية ضرورية لمرحلة حساسة كمرحلة الطفولة.

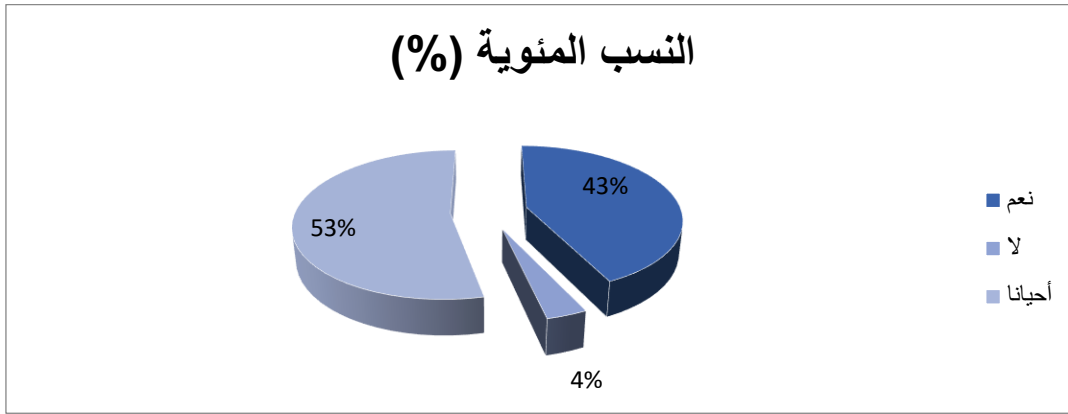
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المحور الثاني: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية الذكاء العاطفي.

السؤال الأول: هل ترى بأن التلاميذ قادرين على الشعور ببعضهم البعض؟

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الأول من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	43	11.64	5.99	0.05	02	دال
لا	04					
أحيانا	53					
المجموع	100					



شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني

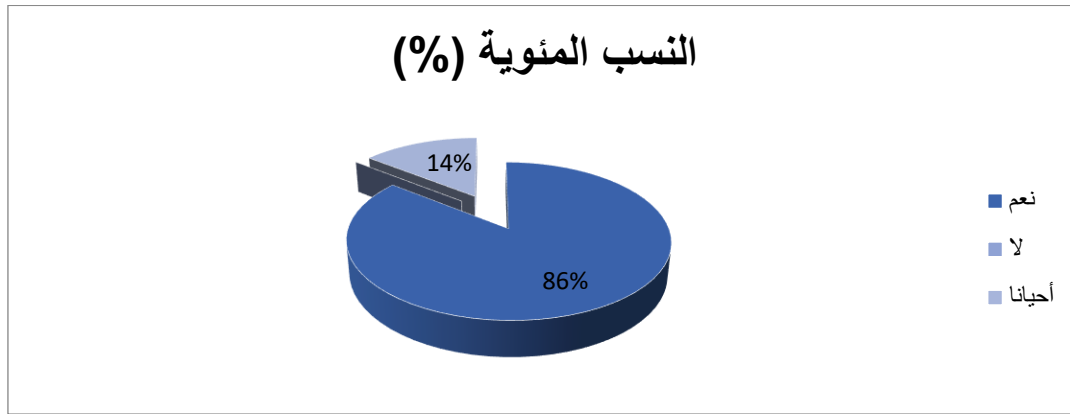
من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 53% يرون أن التلاميذ قادرين على الشعور ببعضهم البعض في بعض الأحيان، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون أنهم قادرين على ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 11.64 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن التلاميذ قادرين على الشعور ببعضهم البعض في بعض الأحيان.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثاني: هل تعتقد بأن بعض التلاميذ يشعرون بأن لهم افضلية الإنجاز على البعض الآخر؟

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثاني من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	35.43	86	24	نعم
					00	00	لا
					14	04	أحيانا
					100	28	المجموع



شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني

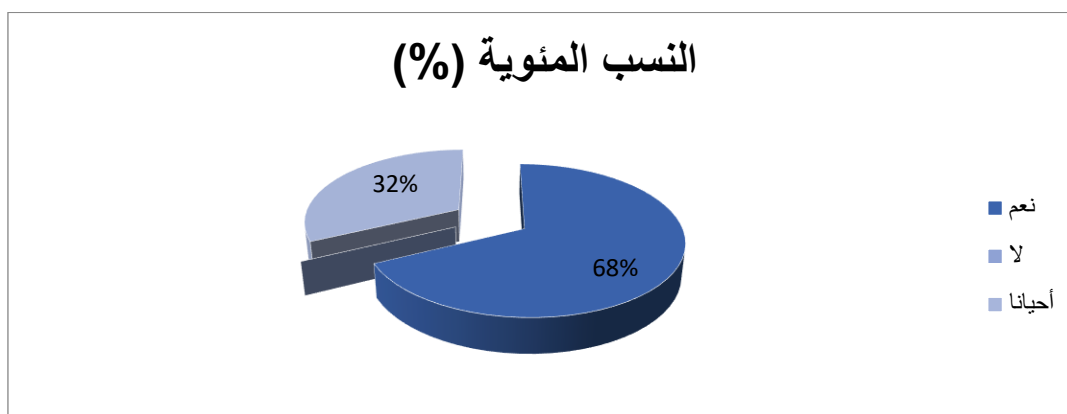
من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 86% يرون أن بعض التلاميذ يشعرون بأن لهم افضلية الإنجاز على البعض الآخر، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% يرون بذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.43 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن بعض التلاميذ يشعرون بأن لهم افضلية الإنجاز على البعض الآخر.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثالث: هل تلاحظ المشكلات العصبية والعدوانية لدى ممارسة التلاميذ الأنشطة البدنية؟

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثالث من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	68	19.36	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحياناً	32					
المجموع	100					



شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني

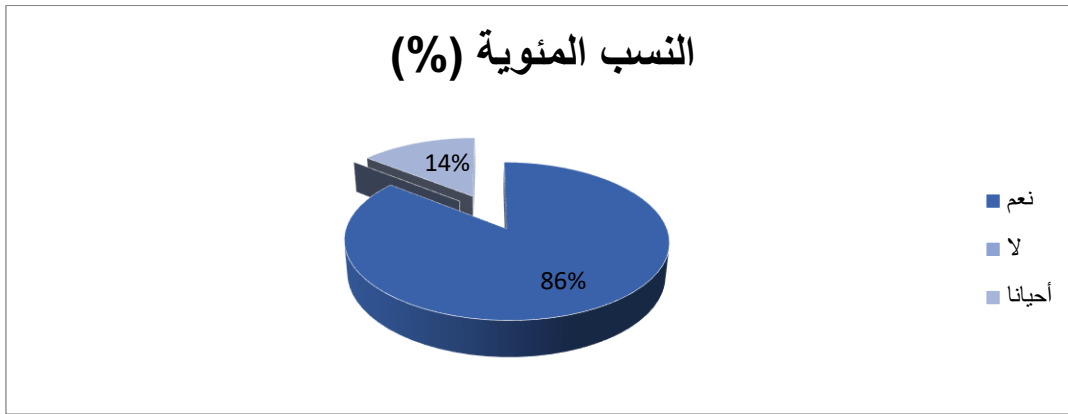
من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 68% يلاحظون المشكلات العصبية والعدوانية لدى ممارسة التلاميذ الأنشطة البدنية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 32% يلاحظون ذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 19.36 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يلاحظون المشكلات العصبية والعدوانية لدى ممارسة التلاميذ الأنشطة البدنية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الرابع: هل ترى بأن ممارسة النشاط الرياضي يساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم؟

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الرابع من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	35.43	86	24	نعم
					00	00	لا
					14	04	أحيانا
					100	28	المجموع



شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني

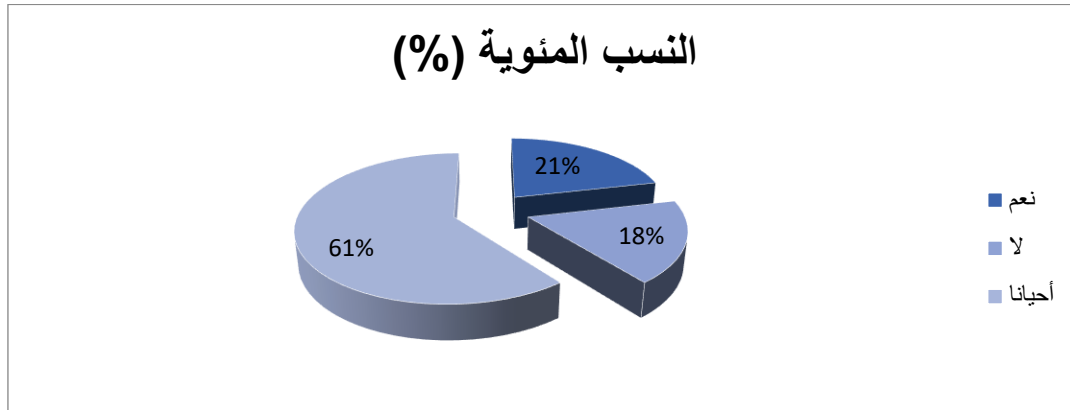
من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 86% يرون أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% يرون أنه يساعدهم على ذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.43 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الخامس: هل ترى بأن التلاميذ يهتمون بمشكلات بعضهم البعض؟

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الخامس من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	9.50	21	06	نعم
					18	05	لا
					61	17	أحياناً
					100	28	المجموع



شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني

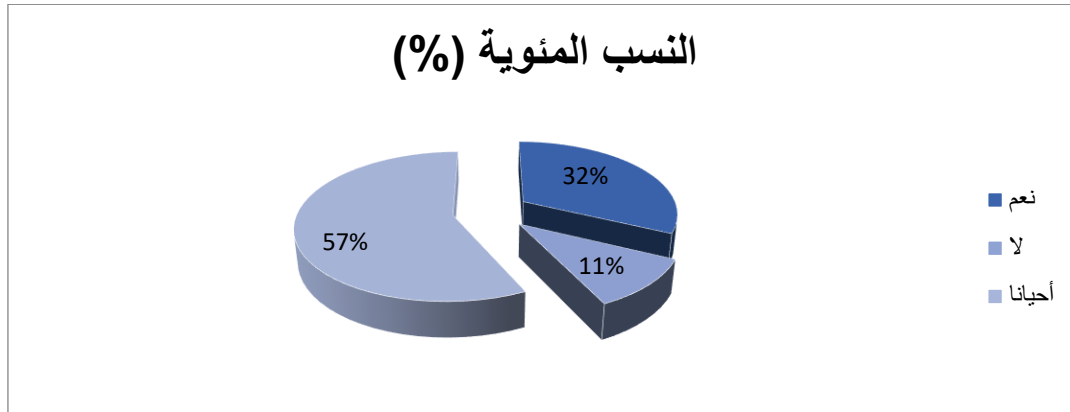
من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 61% يرون أن التلاميذ يهتمون بمشكلات بعضهم البعض في بعض الأحيان، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 18% لا يرون أنهم يهتمون بمشكلات زملائهم، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.50 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن التلاميذ يهتمون بمشكلات بعضهم البعض في بعض الأحيان.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال السادس: هل تعتقد بأن النشاط البدني الرياضي يظهر مشاعر الخوف والتوتر والخجل لدى التلاميذ؟

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السادس من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	32	9.07	5.99	0.05	02	دال
لا	11					
أحيانا	57					
المجموع	100					



شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني

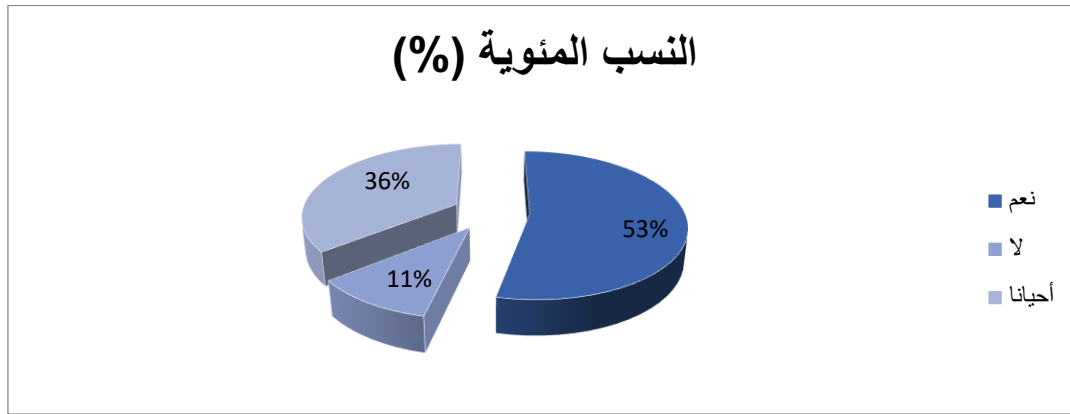
من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 57% يرون أن النشاط البدني الرياضي يظهر مشاعر الخوف والتوتر والخجل لدى التلاميذ في بعض الأحيان، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.07 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النشاط البدني الرياضي يظهر مشاعر الخوف والتوتر والخجل لدى التلاميذ في بعض الأحيان.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال السابع: هل ترى بأن التلميذ يسهل عليه البوح بمشاعره اثناء ممارسة الرياضية؟

جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال السابع من المحور الثاني

دلالة اختبار كا ²	درجة الحرية	نسبة الخطأ	قيمة كا ²		النسب المئوية (%)	التكرارات	
			المحسوبة	الجدولية			
دال	02	0.05	5.99	7.79	53	15	نعم
					11	03	لا
					36	10	أحياناً
					100	28	المجموع



شكل رقم 21 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني

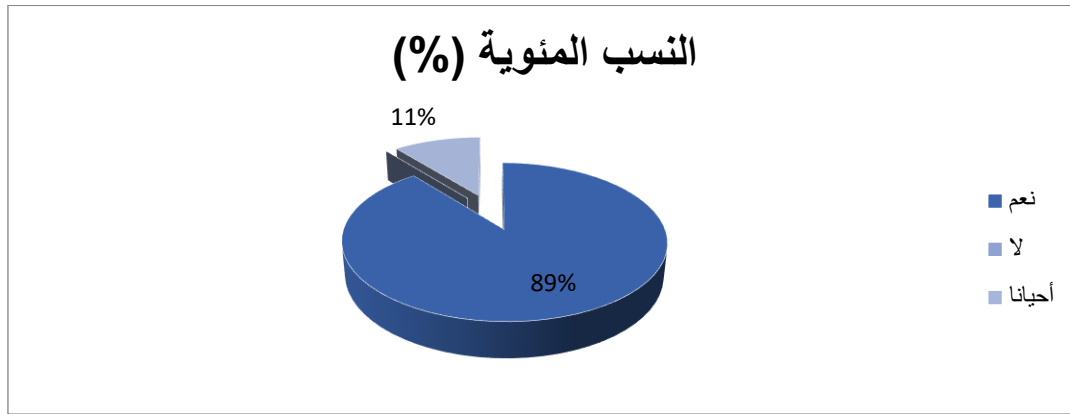
من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 53% يرون أن التلميذ يسهل عليه البوح بمشاعره أثناء ممارسة الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.79 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن التلميذ يسهل عليه البوح بمشاعره أثناء ممارسة الرياضية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال الثامن: هل الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة القدم تعزز تكوين الصداقات؟

جدول رقم 23 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال الثامن من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	89	39.93	5.99	0.05	02	دال
لا	00					
أحيانا	11					
المجموع	100					



شكل رقم 22 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني

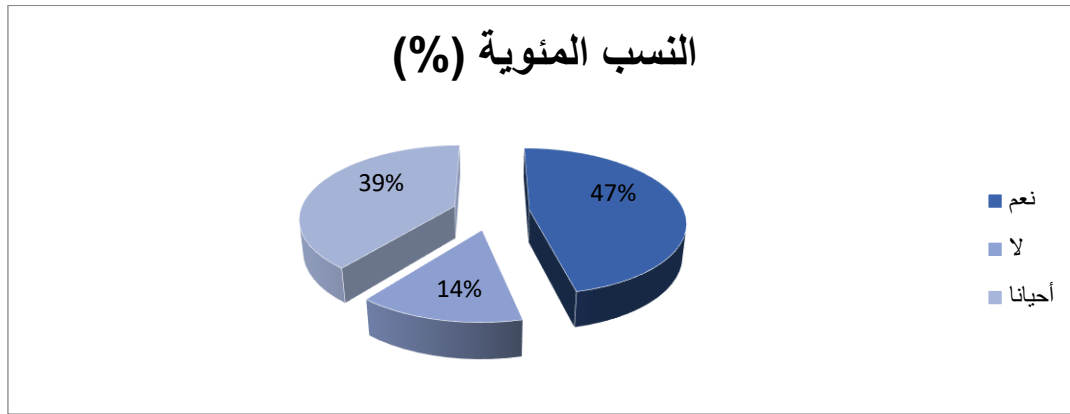
من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% يرون أن الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة القدم تعزز تكوين الصداقات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% يرون أنها تساعد على ذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 39.93 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة القدم تعزز تكوين الصداقات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال التاسع: هل تعتقد بأن التلميذ يعمل على حل المشكلات التي تواجهه؟

جدول رقم 24 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال التاسع من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	47	4.79	5.99	0.05	02	غير دال
لا	14					
أحياناً	39					
المجموع	100					



شكل رقم 23 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثاني

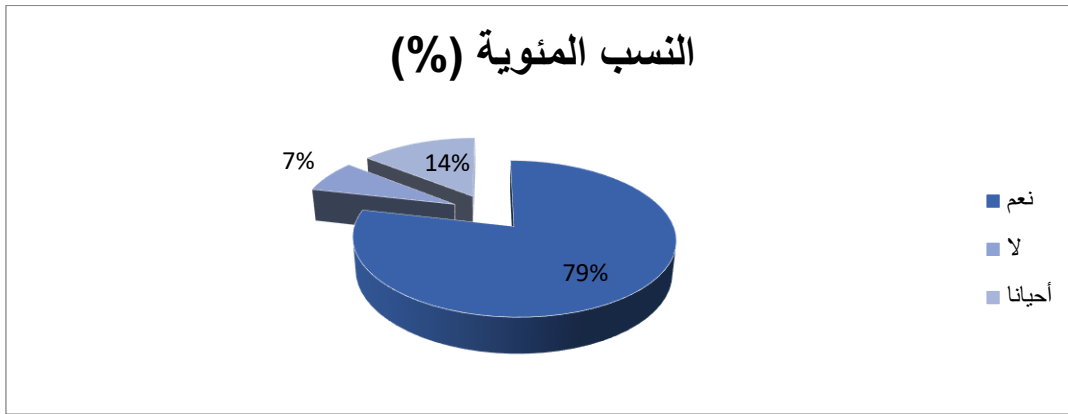
من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 47% يرون أن التلميذ يعمل على حل المشكلات التي تواجهه، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 4.79 وهي أقل من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

السؤال العاشر: هل تساعد الأنشطة الرياضية في تعزيز الشعور بالاحتواء؟

جدول رقم 25 يبين التحليل الإحصائي لإجابات السؤال العاشر من المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا ²		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا ²
		المحسوبة	الجدولية			
نعم	79	26	5.99	0.05	02	دال
لا	07					
أحيانا	14					
المجموع	100					



شكل رقم 24 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثاني

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 79% يرون أن الأنشطة الرياضية في تعزيز الشعور بالاحتواء، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون أنها تساعد في ذلك، كما بلغت قيمة كا² المحسوبة 26 وهي أكبر من قيمة اختبار كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائياً ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الأنشطة الرياضية في تعزيز الشعور بالاحتواء.

2- مناقشة فرضيات الدراسة

2-1- مناقشة الفرضية الأولى: للتربية البدنية والرياضية دور فعال في اكتساب تلاميذ الابتدائي مفاهيم التربية العاطفية.

من خلال تحليل الأسئلة احصائيا ومن خلال عرضها في الجداول نذكر البعض منها الخاصة بالمحور الأول: (6 و 7 و 8 و 10 و 12) تبين لنا بأن للتربية البدنية والرياضية دور فعال في اكتساب تلاميذ الابتدائي مفاهيم التربية العاطفية.

في حدود علمنا لم نجد دراسات سابقة نقارن بها دراستنا لكن نشير الى دراسة نظرية ل (احمد الشهيري، 2009) تحت عنوان " التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية" والتي اشارت الى ان المواد الدراسية والمحتوى الدراسي يساهم في ويساعد في تعزيز قيم التربية العاطفية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. ونستقط هذا على التربية البدنية والرياضية اذ يمكن القول انطلاقا من الخلفية النظرية بان التربية البدنية والرياضية أساسية لتعزيز مفاهيم التربية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. فهي اولا، تساهم هذه الأنشطة في بناء الثقة بالنفس لدى الأطفال، حيث يحققون تقدما وتحسنا في أدائهم مما يزيد من ثقتهم بقدراتهم ويعزز شعورهم بالقدرة على التفوق. وثانيا، تساعد الرياضة في إدارة الضغوط العاطفية، حيث توفر فرصة لتحرير الطاقة السلبية وتحسين المزاج. تعزز هذه الأنشطة الرياضية أيضًا التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مما يعزز الشعور بالانتماء والمشاركة في المجتمع المدرسي. واخيرا، تعلم الأطفال كيفية التعامل مع الفشل والتحديات من خلال ممارسة الرياضة، وهو مهارة حيوية في تنمية القدرة على التحمل العاطفي والتعامل مع التحديات في الحياة.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية: للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مهارة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

من خلال تحليل الأسئلة احصائيا ومن خلال عرضها في الجداول نذكر البعض منها الخاصة بالمحور الثاني: (17 و 19 و 20 و 21) تبين لنا بأن للتربية البدنية والرياضية للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مهارة الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. في حدود علمنا لم نجد دراسات سابقة نقارن بها دراستنا لكن نشير الى دراسة مشابهة ل (وسطاني عفاف، 2022) تحت عنوان " درجة مساهمة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الذكاء الانفعالي لطفل ما قبل المدرسة-

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة سطيف- " توصل فيها الى محاور متبينة تقسيم جولمان لأبعاد الذكاء الانفعالي، وهي كالتالي: مهارة تنظيم الانفعالات، مهارة المعرفة الانفعالية، مهارة التعاطف، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة إدارة الانفعالات، وقد تم التحصل على قيم مرتفعة للصدق والثبات باستعمال الأدوات الإحصائية التالية: مانويتتي، ألفا كرومباخ، والتجزئة النصفية، أما الأدوات الإحصائية المستعملة في هذا البحث تتمثل فيما يلي: المتوسط الموزون، والوزن النسبي. وكانت النتائج كالتالي: تساهم التربية الرياضية البدنية بدرجة تتراوح بين المتوسط والمرتفع في تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لطفل ما قبل المدرسة حسب تقديرات مربيات رياض الأطفال.

اغلب الدراسات التي وجدناها في حدود علمنا والخلفيات النظرية تشير الى ان مفهوم الذكاء الانفعالي او الوجداني او العاطفي نفسه، وعليه هذه الدراسة المشابهة ما جعلنا نقارن بها دراستنا هو ابراز دور التربية البدنية والرياضية.

3- الاستنتاج العام

من خلال النتائج المتوصل اليها توصلنا الى للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية التربية العاطفية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، وبما ان التربية البدنية والرياضية تعد من اهم المواد الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي فهي تعالج قصور تنمية التربية العاطفية التي أشار اليها ل (الشال محمود، 2021) متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الإبتدائي " دراسة تحليلية والذي أشار الى ان واقع التربية الوجدانية في جميع المدارس الإبتدائية ليست علي المستوى المطلوب خاصة أن سلوكيات التلاميذ مازالت بعيدة عن القيم والمبادئ والأخلاق التي نطمح في تأصيلها في شخصياتهم، هذا ولقد أعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي في رصد وتحليل كل ما يتعلق بالتربية الوجدانية والقيم الوجدانية وذلك لوضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الإبتدائي، وتوصل ال انه يلزم تركيز على التربية العاطفية كونها مهمة واعداد معلمين فيها.

من خلال دراستنا وكلما تقدمنا فيها وخاصة بعد ان اسفرت ندراستنا على النتائج التالية: للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية مفاهيم التربية العاطفية والذكاء العاطفي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، توصلنا الى الأهمية التي أشار اليها "مدوري" للتربية العاطفية في قوله " " يعد مصطلح التربية العاطفية مرتبط ارتباطا كبيرا بمصطلح التربية ، ومفهوم العاطفة هو نفسه مفهوم الوجدان، والتربية العاطفية بوصفها عملية تنشئة وإعداد وإكساب المهارات والقدرة التعبيرية، وتنظيم العواطف، فالتربية هي عملية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

غايتها مساعدة الطفل على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، والتفاعل معها، وتربيته من النواحي الوجدانية والنفسية وتعزيز ضبط النفس والذكاء العاطفي. (مدوري، 2019، صفحة 139)

باختصار، يمكن القول إن التربية البدنية والرياضية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التنمية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تساهم في بناء الثقة بالنفس، وإدارة الضغوط العاطفية، وتعزيز التواصل الاجتماعي، وتنمية مهارات التحمل والتعامل مع التحديات. تعتبر هذه الأنشطة جزءًا أساسيًا من تجربة التعلم الشاملة للطفل، وتساهم في تحقيق توازن شامل بين الجوانب العقلية والعاطفية والجسدية من شخصيتهم.

4- الاقتراحات والتوصيات

بناءً على أهمية التربية البدنية والرياضية في تعزيز مفاهيم التربية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

1. تكامل البرامج التعليمية: ينبغي تضمين الأنشطة البدنية والرياضية كجزء لا يتجزأ من المناهج المدرسية، مما يساهم في تعزيز التوازن بين الجوانب العاطفية والجسدية لتعلم الأطفال.
2. تدريب المعلمين والمدربين: يجب توفير التدريب المستمر للمعلمين والمدربين لتحسين مهاراتهم في تدريس وإدارة الأنشطة البدنية والرياضية بشكل يشجع على تطوير الجوانب العاطفية لدى الأطفال.
3. تعزيز التفاعل الاجتماعي: ينبغي تنظيم فعاليات رياضية تشجع على التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مما يعزز الشعور بالمسؤولية والانتماء إلى المجتمع المدرسي.
4. تشجيع المشاركة الفعالة: يجب توفير فرص متنوعة لممارسة الرياضة والنشاط البدني، بما يتيح للأطفال اختيار الأنشطة التي تناسب اهتماماتهم وقدراتهم.
5. دمج التوجيه العاطفي: ينبغي أن يكون للمعلمين دور في تعزيز النمو العاطفي للأطفال أثناء ممارستهم للرياضة، من خلال تشجيعهم وتعزيز إيجابية الذات وتقدير الجهود.

خاتمة

في ختام دراستنا، يظهر لنا أهمية توازن النمو الشامل يتطلب النظر إلى جوانب التربية العاطفية، التي تعد جزءاً أساسياً من تكوين الشخصية وتنمية القدرات الإنسانية. فالتربية العاطفية تهتم بتعليم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعرهم وتعبيرها بطريقة صحيحة وبناءة. إذا تمكن الطفل من فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، وتحكم في تصرفاته العاطفية، فإنه يمتلك أساساً قوياً لنجاحه في الحياة، في هذا السياق، تأتي التربية البدنية والرياضية كعنصر أساسي لتنمية التربية العاطفية. فعندما يمارس الأطفال النشاط البدني، يتعلمون قيم الصبر والانضباط والتعاون والتحمل، كلها مهارات ضرورية لتنمية الذكاء العاطفي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرياضة أن تكون وسيلة فعالة لتحرير الطاقة السلبية وتحسين المزاج، مما يسهم في تحسين الصحة العقلية والعاطفية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

و استناد إلى دراستنا التي استكملت حول دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية لتلاميذ الطور الابتدائي، يتبين أن للتربية البدنية دوراً فعالاً في تعزيز مفاهيم التربية العاطفية وتطوير الذكاء العاطفي لدى الأطفال. توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية تعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب وتعزز قدرتهم على إدارة المشاعر والتعامل مع التحديات بشكل إيجابي.

قائمة المصادر والمراجع

Bibliographie

1. عبد الحليم (د.ت) النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. مدرس الفئات الخاصة -كلية الدراسات العليا للتربية.
2. ابو النصر، م (2008). تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني). (القاهرة: دار الفجر).
3. احمد بدوي، م.السيد محمد، س (2019). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئةالتدريس بكليات التربية. المجلة التربوية (60) .
4. البيسوني، ع (1992). نظريات وطرق التدريب، ط 2.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
5. الخضر، ع (2002). دراسات نفسية .مجلة رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (12) .
1.
6. الخضر، ع (2004). الذكاء الوجداني، ط 1.الكويت ١٠ .الكويت :شركة الإبداع الفكري .
7. الخولي، أ (1996). أصول التربية والمهنة والإعداد المهني .القاهرة :دار الفكر العربي.
8. الخولي، أ (1996). رياضة والمجتمع .الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
9. الشبلي، ا (2000). التعليم الفعال والتعلم الفعال . ط 1 . اريد :دار الامل.
10. الطماني، ع (1998). طرق التدريس العامة، بجامعة عمر مختار .بنغازي :البيضاء.
11. العامري، (ي) د.ت. (المحاضرة الثانية العوامل المؤثرة في النمو .المنتصرية :جامعة بغداد العراق.
12. العايد، ا (2000). تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام في الجمهورية التونسية، دراسة وتقويم . "جامعة تونس.
13. الفران، ع .ع.جامل، س .ع (1999). عبد الله عمر الفراندراسات في المناهج وطرق التدريس .

14. اللجنة الوطنية للمناهج (2016). الاطار العام لمناهج مرحلة التعليم لابتدائي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
15. المزرع، س (2017). معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثالث. مجلة دفاتر . (14)
16. المشوح، س. الوهبة، م (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي -مركز الإرشاد النفسي . (41)
17. بديوي، م (2011). أثر برنامج إثراء في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (15:12) في ضوء نموذج دانيال جولمان Danial Goleman .دراسات تربوية واجتماعية-مصر، . (2)17
18. بشارة، ج (1978). التكوين المهني للمعلمين .بيروت: دار الشروق.
19. بن وزة ، خ (2018). تطوير اختبار الذكاءات المتعددة لجاردنر باستخدام نموذج راش . اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس.جامعة مستغانم .
20. بيسوني، م .ع. الشاطي، ف .ي (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . ط :2.ديوان المطبوعات الجامعية.
21. حباب، م.محمد، ع (2009). الذكاء الوجداني العاطفي (مفهوم وتطبيقات). (عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
22. خوري، ج 2 (2000). سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. (ط1)بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
23. د. ا. (2014). محاضرات خصائص مرحلة الطفولة. جامعة بابل.
24. دويدار، ع (1996). سيكولوجية النمو والارتقاء (ط1)الزابطة: دار المعرفة الجامعية .
25. رفيقة يخلف. (2014). النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الافاق العلمية. (9).

26. روسو، ج (د.ت) ربية الطفل من المهد إلى الرشد، ترجمة نظمي لوقا، القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر.
27. سليمان، ع.ابوزيد، ح. (2004). ليमान، عبدالحى علي محمود. مؤلفين آخرين: أبو زيد، مصطفى حسيب محمد. مالذكا الوجداني. وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية، المجلة المصرية. للدراسات النفسية. 14 (43)
28. سمير، ع. (2003). التربية الوجدانية للأطفال تحديات ومنطلقات، المؤتمر السنوي، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة .
29. سويد، م. (1987). منهج التربية النبوية للطفل. ط. 2 دار المؤلف.
30. عباب، ف. (1997). النمو النفسي والانفعالي للطفل. بيروت: دار الفكر العربية.
31. عبد الله، م. م. (2012). أساسيات التدريس لطرق استراتيجيات مفاهيم تربوية. ط: 1. دار غيداء.
32. عزمي، س. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي النظرية والتطبيق. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
33. عصام، ع. ا. (1992). التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات. الاسكندرية: دار المكتبة الجامعية.
34. علاوي، م. ح. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. ط. 1. مركز الكتاب للنشر.
35. علواني، ع.بن سليمان، م. (2009). خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة من 5 إلى 12 سنة الموجة التربوية بمدرسة الحق العلمية، أولاد يعيش البلدة الجزائر، د.مادول.
36. عماري، ح.حريتي، ح. (2017). طرق و أساليب التدريس و فعاليتهما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري. مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، (02)12، 26.

37. فرحات، ع. (2017). واقع المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تخصص: علم النفس التربوي. جامعة الجزائر. 3.
38. قزقوز، م. (2018). محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية. جامعة البيض: قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة البيض.
39. مجدي، ا. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
40. مدوري، ي. (2019). التربية الوجدانية في المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع - جامعة جيجل. (4) 2 .
41. مرابط، م. (2017). مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتحقيق الاهداف الوجدانية وعلاقته بدافعية الانجاز والذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه يف نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر. 3.
42. مراكشي، م. خرموش، م. (2018). الاطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. المجلد 3. (9)
43. مهنا، غ.، البحيري، م. وآخرون. (2010). الحكم الخلفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين. دراسات الطفولة - مصر، (46) 17

المراجع الأجنبية

44. Bar-On ، R. . (2000). Emotional and social intelligence: Insights from the Emotional Quotient Inventory. The handbook of emotional intelligence: Theory ، development ، assessment ، and application at home ، school ، and in the workplace (pp. 363-388). Jossey-Bass/Wiley.
45. Rousseau.J.J. (1762). Emile ou de l'éducation. ibid.
- ،J.D. (1990). Emotional Intelligence." Imagination ، P. & Mayer ،Salovey 9(3): 185-211 ،Cognition and Personality

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار - عنابة -

التربية البدنية والرياضية

ورقة تحكيم الاستبيان

مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص التربية البدنية والرياضية تحت
عنوان: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم
الابتدائي.

دراسة استطلاعية اساتذة التربية البدنية والرياضية ابتدائيات ولاية عنابة

تحت اشراف: د. بوكيوس محمد أمين

من اعداد الطالبة تسمودي حياة

الجامعة	الدرجة العلمية	التخصص	الاستاذ(ة)	الرقم
	1. محاضر	تعليم بدني	بن حركات محمد العالوج	01
	1. محاضر	تساقط ترموي	حنفي محمد	02
	1. مساعد	تدريب	مصر الواملهم	03

استمارة جمع المعلومات خاصة ببحث علمي

تحية طيبة وبعد:

في اطار اعداد وتحرير مذكرة تخرج تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التربية
العاطفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

نرجوا منكم الإجابة على هذا الاستبيان من خلال وضع علامة (X) على الإجابة الأقرب إليكم، مع قراءة
البند جيدا وعدم نسيان أحد منها، نشكركم على المشاركة

المعلومات الديموغرافية

1- الجنس:

- انثى

- ذكر

2- السن:

- اقل من 25

- 25 سنة

- اكثر من 25 سنة

3- أقدمية التدريس:

- أقل من 5 سنوات

- 5 سنوات

- أكثر من 5 سنوات

محور الأول: دور التربية البدنية والرياضية في اكتساب مفاهيم التربية العاطفية

أحيانا	لا	نعم	البنود	
			هل تعتقد انه من الضروري ان يكتسب التلاميذ مفاهيم التربية العاطفية مثل حب التلميذ لزميله؟	1
			هل ترى بان النشاط الرياضي الجماعي يعزز لدى التلميذ الشعور بالانتماء مع الاخرين؟	2
			هل تتناسب الأنشطة الرياضية المتوفرة مع تحقيق الأهداف العاطفية والوجدانية لدى التلاميذ؟	3
			هل تعتقد بان ممارسة الجري يساعد التلميذ على التنفيس العاطفي؟	4
			هل تعتقد بان التربية البدنية والرياضية تعزز مفهوم الثقة بالنفس لدى التلميذ؟	5
			هل ترى بان ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعزز لدى التلميذ الثقة في امكانياته وقدراته؟	6
			هل ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يقلل من عواطفهم السلبية؟	7
			هل ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي يكسبهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم؟	8
			هل يعزز النشاط البدني الرياضي المشاعر الإيجابية لدى التلاميذ؟	9
			هل تعتقد بأن التربية العاطفية ضرورية لمرحلة حساسة كمرحلة الطفولة ؟	10

المحور الثاني: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية الذكاء العاطفي

أحيانا	لا	نعم	البنود
--------	----	-----	--------

			هل ترى بان التلاميذ قادرين على الشعور ببعضهم البعض؟	1
			هل تعتقد بان بعض التلاميذ يشعرون بان لهم افضلية الإنجاز على البعض الآخر؟	2
			هل تلاحظ المشكلات العصبية والعدوانية لدى ممارسة التلاميذ الأنشطة البدنية؟	3
			هل ترى بأن ممارسة النشاط الرياضي يساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم؟	4
			هل ترى بان التلاميذ يهتمون بمشكلات بعضهم البعض؟	5
			هل تعتقد بأن النشاط البدني الرياضي يظهر مشاعر الخوف والتوتر والخلج لدى التلاميذ ؟	6
			هل ترى بأن التلميذ يسهل عليه البوح بمشاعره اثناء ممارسة الرياضية	7
			هل الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة القدم تعزز تكوين الصداقات؟	8
			هل تعتقد بأن التلميذ يعمل على حل المشكلات التي تواجهه؟	9
			هل تساعد الأنشطة الرياضية في تعزيز الشعور بالاحتواء؟	10

